السيطرة على مواقع سعودية في جيزان وهجومان على مواقع المرتزقة في عسير والأجاشر

رئيس هيئة الأركان: المعادلة العسكرية تغيرت ولدينا أسلحة ردع وقوة بشرية أكثر تنظيما

عصابة تنهب 18 مليون ريال بتهديد السلاح في خور مكسر والمرتزق معياد يتهم مسؤولي البنك المركزي بعدن بنهب 9 مليارات خلال شهر

في استهداف للاقتصاد: المرتزق «زمام» يعلن إصدار فئة نقدية جديدة

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 15 جمادى الأولى 1440هـ
21 يناير 2019م
العدد (589)

12 صفحة

100 ريالاً

أمهات المعتقلين في سجون الاحتلال الإماراتي يواصلن المطالبة بكشف مصير أبنائهن

الاحتلال يجنّد 100 فتاة من سقطرى ويرسلهن إلى أبو ظبي

سقوط قتلى وجرحى وإحراق عدد من ناقلات النفط في اشتباكات بين فصائل المرتزقة بشبوة

العدوان يقصف أحياء العاصمة بـ ٢٤ غارة هستيرية

استشهاد وإصابة 8 مواطنين وتدمير مصنعَين وعدد من منازل وممتلكات المواطنين

تفاضٍ أممي وتخبط سعودي أمريكي

قاطعوا البضائع الأمريكية و الإسرائيلية

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

مصرع وإصابة العشرات من عناصر الجيش السعوديّ والمرتزقة خلال العلميات:

السيطرة على مواقع سعوديّة في جيزان وهجومان على مواقع المرتزقة في عسير والأجاشر

المسيرة : الحدود:

حقّقت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأحـد، تقدمـاً ميدانيـاً جديـداً في جبهات مـا وراء الحدود، وسيطرت على عدد من المواقع السعوديّة في جبهة جيزان، فيمـا اقتحمت عدةَ مواقعَ للمرتزِقة بجبهة عسـير وقبالة نجـران، وسـقط خلال ذلك عـشراتٌ من جنود العدوّ السـعوديّ والمرتزِقة قتلى وجرحى.

ففي جيـزان، نفّـذت قُـوَّات الجيـش واللجان هُجُوماً نوعياً عدد من مواقع جيش العدوّ السعوديّ جنـوب شرق جحفـان، وأكّـد مصدرٌ عسـكريّ لصحيفة المسـيرة أن الهجومَ انتهى بالسيطرة على عدة مواقع هناك.

وسـقط عددٌ من الجنود السعوديّين الذين كانوا في تلـك المواقـع صرعـى وجرحى بنـيران الوحدات المهاجمـة، فيمـا لاذ بقيتهـم بالفـرار، واغتنمـت الوحـداتُ المهاجمةُ كميـاتٍ من العتاد العسـكريّ الذي كان هناك.

وفي جبهـة عسـير، نفّـذت وحداتٌ مـن الجيش واللجـان الشـعبيّة، هُجُومـاً نوعياً آخرَ اسـتهدف عَـدَداً من المواقع التي يتمركز فيها مرتزِقةُ الجيش السـعوديّ في الربوعـة، وأوضـح مَصْـدَرٌ ميدانـي للصحيفـة أن عَدَداً مـن المرتزِقة سـقطوا صرعى وجـرح آخرين بنيران الوحـدات المهاجمة، فيما فر البقية.

وبالتـوازي مع ذلـك، هاجمت قُـــوَّاتُ الجيش واللجـان الشـعبيّة مواقـعَ أخرى لمرتزِقـة الجيش السـعوديّ في التبـة الرمليـة بمنطقـة القذاميل في صحراء الأجاشر قبالة نجران.

وأفـاد مصدرٌ عسـكريّ للصحيفة بـأن العملية سُـبقت بتمشـيط مدفعـي مكثّف، حيـث أطلقت مدفعيـةُ الجيش واللجـان عدة قذائف اسـتهدفت تجمعـات المرتزِقـة وتحصيناتهـم في تلـك المواقع، وحقّقت إصاباتٍ دقيقة.

وأكّـــد المَصْـدَرُ أن عَـدَداً من عنـاصر المرتزِقة الذيـن كانـوا هناك سـقطوا قتلى وجرحـى بنيران الوحدات المهاجمة، كما ضاعف التمشـيطُ المدفعي خسائرَهم البشرية وكبّدهم خسائرَ مادية متنوعة.

من جانب آخر، وقع مرتزِقةُ الجيش السـعوديّ في كمين هندسي بصحراء البُقع قبالة نجران أَيْضاً، حيـث انفجـرت بهم عبوة ناسـفة زرعتهـا وحدة الهندسـة العسـكريّة التابعـة للجيـش واللجـان، وأسفر الانفجار عن مصرع وإصابة عدد منهم.

مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة بهجوم على مواقعهم في جبهة حرض

المسيرة : حرض

نفّـذت قُـــوَّاتُ الجيـش واللجان الشـعبيّة، أمس الأحـد، هُجُومـاً نوعيـاً على عـدد من مواقـع مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في جبهة حرض الحدودية، وسقط عدد من المرتزِقة قتلى وجرحى.

وأفـاد مَصْـدَرٌ عَسْـكَرِيٌّ لصحيفـة المسـيرة بـأن الهجومَ استهدف عدة مواقعَ للمرتزِقة شرق الحصنين في منطقة المزرق بجبهة حرض.

وأوضـح المَصْدَرُ أنه جـرى خلال العمليـة اقتحام تلك المواقع واسـتهداف مجاميـع المرتزِقة الذين كانوا فيها بنيران مسـدّدة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد منهـم، فيمـا لاذ بقيتهم بالفرار أمـام تقدم الوحدات المهاجمة.

واغتنمـت الوحـداتُ المهاجمـة كميات مـن العتاد العسكريّ للمرتزِقة بعد اقتحام تلك المواقع.

ولاحقاً، أعطبت قُـــوَّاتُ الجيش واللجان الشـعبيّة آليـةً عسـكريّةً للمرتزِقـة شرق جبل النـار في الجبهة ذاتها، وذلك جراء استهدافها برصاص وحدة القناصة.

قتلى وجرحى من المرتزِقة واغتنام عتاد عسكري بهجوم نوعي في جبهة قانية

المسيرة : البيضاء

هاجمت وحـداتٌ من الجيـش واللجان الشـعبيّة، أمس الأحد، عَدَداً من مواقع مرتزِقة العدوان الأمريكي السـعوديّ في محافظـة البيضـاء، وسـقط عـددٌ من المرتزِقة قتلى وجرحى خلال العملية.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْـكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأنه تم خـلال الهجوم اقتحامُ عدةِ مواقـع لمرتزِقة العدوان في جبهة قانية، بعد رصد تحَـرّكاتهم في تلك المواقع.

وأشار إلى أن الوحداتِ المهاجمة شنّت رمياتٍ ناريةً مسـدّدة على مجاميع المرتزِقة الذين كانوا يتمركزون هنـاك، ما أَدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم، فيما لاذ البقية بالفرار.

ومشّـطت وحداتُ الجيش واللجان تلك المواقع بعد اقتحامهـا، واغتنمـت كمياتٍ مـن العتاد العسـكريّ للمرتزِقة.

إغارة على مواقع المرتزِقة وتدمير 3 آليات في «خب والشعف» ومصرع فريق هندسي بكمين نوعي في «المصلوب»

المسيرة : الجوف:

نفّـذت قُـــوَّاتُ الجيـش واللجان الشـعبيّة، أمس الأحـد، عـدةَ عمليـات عسـكريّة نوعيـة في عـدد من جبهـات محافظـة الجوف، تـم خلالها اقتحـامُ عددٍ مـن مواقـع مرتزِقـة العـدوان الأمريكي السـعوديّ، واسـتهداف آلياتهـم وتجمعاتهـم بكمائنَ هندسـية وضربات مسـدّدة، وسـقط خـلال ذلك عـشرات من المرتزِقة قتلى وجرحى، بينهم فريق هندسي.

ففـي مديرية خب والشـعف، أغارت وحـداتٌ من الجيش واللجان الشعبيّة على عدد من مواقع المرتزِقة في منطقـة الظهرة، وأفاد مصدرٌ عسـكريٌّ لصحيفة المسـيرة بأن عَدَداً من المرتزِقة سـقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة.

وأوضح المصدرُ أن أبطـالَ الجيش واللجان أحرقوا آليـةً عسـكريّةً للمرتزِقة خـلال عملية الإغـارة، كما اغتنموا كمياتٍ من العتاد العسـكريّ بعد اقتحام تلك المواقع.

جاء ذلـك فيما دمّـرت قُـــوَّاتُ الجيـش واللجان الشعبيّة آليتين عسكريّتين إحداهما مدرعة في المديرية نفسـها، وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة أن تدمير الآليتين تم بواسطة عبوتين ناسفتين زرعتهما وحدة الهندسـة العسـكريّة في منطقتي العقبة والخليفين، وأسـفر ذلك عـن مصرع وإصابة مـن كانوا على متن الآليتين.

وبالتزامـن مـع ذلـك، تمكّنـت قُـــوَّاتُ الجيـش واللجان الشـعبيّة من إحباط محاولة تسـلّل لمرتزِقة العدوان في منطقة أسـطر بالمديريـة، وخلال العملية وقـع المرتزِقة في كمين هنـدسي، إذ انفجرت بهم عبوة ناسـفة زرعتها وحـدة الهندسـة العسـكريّة هناك، وأدت إلى مـصرع وإصابة عدد منهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وفي مديرية المصلـوب، لقي أفرادُ فريق هندسي من مرتزِقة العدوان مصارعهـم، أمس، جراء وقوعهم في كمين نوعي، حيث انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة للجيش واللجان، في منطقة السلان بالساقية.

وكان عناصرُ فريق هندسي تابع للمرتزِقة سقطوا قتلى وجرحى، أمس الأول، في كمينٍ مماثل استهدفهم في مديرية خب والشعف.

وفي مديريـة الغيـل، تمكّنـت قُـــوَّاتُ الجيـش واللجان من إفشـال محاولة تسـلّل لمرتزِقة العدوان في وادي شـواق، وأوضـح مَصْـدَرٌ عَسْـكَرِيٌّ أنـه تم اسـتهدافُ المرتزِقـة المتسـلّلين بضربـات مسـدّدة أسـفرت عن مـصرع وإصابة العـشرات منهم، ولاذ بقيتهم بالفرار.

«زلزال2» يضرب تجمعات المرتزِقة في معسكر «خالد» ويوقع عشرات القتلى والجرحى

المسيرة : تعز

سقط عشراتٌ من عناصر مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ بين صريع وجريح، أمس الأحد، جراءَ استهداف تجمعات لهم بصاروخ من نوع «زلزال2» غربي محافظة تعز.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْـكَرِيٌّ لصحيفة المسـيرة بأن قُـــوَّات الجيش واللجان الشعبيّة أطلقت الصاروخَ على تجمعات للمرتزِقة في معسكر خالد، بجبهة موزع، غـرب تعز، مؤكّـداً أن الصـاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، وأسـفر عن مصرع وإصابة العشرات من المرتزِقة.

وجاءت الضربة بعد رصد دقيق لتحَـرّكات المرتزِقة في المعسـكر، حيـث أوضحت عمليةُ الرصـد وجودَ تجمّـع كبـير للمرتزِقة هناك، وجرى استهدافُهم بدقة.

ويُعتـبَرُ صاروخ «زلـزال2» المصنع محلياً هـو الجيـل الثانـي مـن صواريخ «زلـزال» ويتميز بقدرة تدميرية عالية، ودقّة في إصابة الأهداف.

الرئيس المشّاط يلتقي ممثلي الوفد الوطني بلجنة مراقبة إطلاق النار في الحديدة

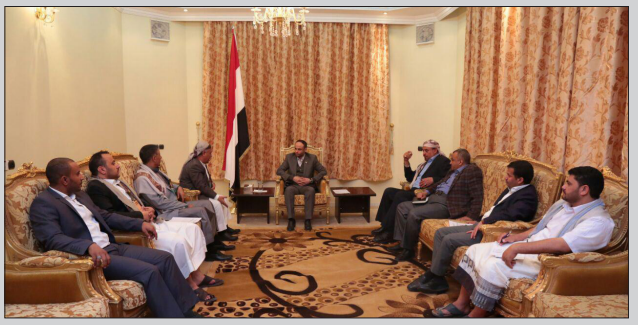

المسيرة : سبأ:

التقى الأخ مهدي المشّاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، أمس الأحد، ممثلي الوفد الوطني في لجنة مراقبة وقف إطلاق النار الخاصّة بالحديدة اللواء علي الموشكي والعميد علي سعيد الرزامي والعميد الركن محمد القادري والعميد منصور أحمد السعادي والعقيد محمد ضيف الله هاشم.

ناقش اللقاء الذي حضره رئيسُ مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي وأمين العاصمة حمود عباد، ونائب وزير الخارجية حسين العزي، مستجداتِ الأوضاع بالحديدة في ظل استمرار خروقات قوى العدوان لوقف إطلاق النار.

وتطرق اللقاءُ إلى الصعوبات التي تعترض تنفيذ اتّفاق السويد وتعنّت قوى العدوان وعدم التزامها بما تم الاتّفاق عليه برغم مبادرة الفريق الوطني بتنفيذ بعض نقاط الاتّفاق من طرف واحد.

وحمّلت لجنةُ التهدئة الطرفَ الآخر مسؤوليةَ عدم تنفيذ ما تم الاتّفاق عليه في السويد.

حسن زيد: استهداف العاصمة تعبير عن ضيق وعجز العدوان في تحقيق أي إنجاز عسكريّ في جبهات المواجهات

أمين عام المكتب السياسي لأنصار الله: قصف صنعاء جاء بتوجيه أمريكي ويعبر عن حالة الإحباط واليأس لدى دول العدوان

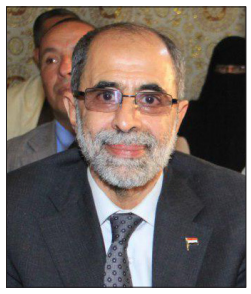

المسيرة : خاص:

أكّد الأمينُ العام للمكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب، أن القصفَ الوحشيَّ الذي تعرضت له العاصمةُ صنعاءُ ليل السبت/ الأحد جاء بتوجيهاتٍ أمريكية ويعبّر عن حالة إحباط لدى دول العدوان.

واعتبر أبو طالب أنه «ليس جديداً على دول العدوان استهدافُ العاصمة صنعاء، فصنعاءُ الصمود تتعرضُ لهذه الوحشية وتواجهُ هذا الصلفَ بكل شموخ وكبرياء وثبات منذ سنوات».

وأكّد أبو طالب أن قصفَ العدوان للعاصمة صنعاءَ «يأتي بتوجيهات أمريكية مباشرة»، مضيفاً أنه في الوقت ذاته «يعكس حالة اليأس والإحباط التي تعيشُها دولُ العدوان، حيث تحاول من خلال هذا الاستهداف رفعَ معنويات مرتزِقتها في الداخل الذين يتعرضون كُلَّ يوم للمزيد من الهزائم والانتكاسات على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات».

وجدّد الأمين العام للمكتب السياسي لأنصار الله التأكيدَ على أن «الغارات لن تحقّق أهدافَها وستفشل كما فشلت في السابق بإذن الله تعالى وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون».

كذلك رأى الأمينُ العام لحزب الحق حسن زيد في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أن الغاراتِ الوحشيةَ على العاصمة «تعبيرٌ عن ضيق وعجز وفشل في تحقيق أي إنجاز عسكريّ في جبهات المواجهات الممتدة على طول مناطق المواجهات في ٤٢ جبهة»، مضيفاً أنه «على العكس تعرضت أدوات التحالف وعملائها ومدرعاته المتطورة للحرق وتلقوا الهزيمةَ تلو الهزيمة في الحدود والجبهة الشرقية والشمالية الشرقية».

وأضَاف زيد أن «أزمة وخيبة ومرارة تحالف الشر تضاعفت بعد الانتصارات النوعية للجيش واللجان الشعبيّة التي عكست التطور النوعي في القدرات الصاروخية والطيران المسير»، مشيراً إلى أن «العدوَّ بات يدركُ أن الزمنَ لصالح اليمن والمستقبل للشعب الذي قدّم التضحيات العظيمةَ وبات قادراً على تنمية قدراته والاستفادة من الامكانات المحدودة وهو تحت الحصار».

ولفت زيد إلى مبرّرات العدوان للقصف بأنها «اعترافٌ متأخر بأن الطائرات المسيّرة إنتاج محلي وطني بأيادٍ يمنية وبمواد يمنية وفي مصانعَ يمنية وادّعائهم معرفة مواقعها وأن القصفَ سيستهدفها أو استهدفها كذبٌ على النفس ومداراةٌ للهزيمة، ككذبتُهم أول ايّام العدوان وطوال سنوات عدوانهم».

تقرير رسمي لمكتب حقوق الإنسان في المحافظة:

الاحتلال السعوديّ جلب قوات أجنبية إلى المهرة وحوّل مطار الغيضة وميناء نشطون إلى ثكنات ومعتقلات

المسيرة : متابعات

كشف مكتبُ وزارة حقوق الإنسان بمحافظة المهرة في تقرير رسمي صدر عنه، أمس الأحد، عن انتهاكات كثيرة ارتكبها الاحتلالُ السعوديّ داخل المحافظة التي تشهدُ حراكاً شعبياً مستمرّاً يطالب بسرعة رحيل القُوَّات السعوديّة.

وذكر التقرير أن الاحتلال السعوديّ استقدم قُوَّات عسكريّة من جنسيات غير يمنية إلى داخل المحافظة، وأنه منع أبناء المحافظة من الالتحاق بقُوَّات الجيش والأمن، وهو ما يكرّسُ الاحتلالَ الأجنبي للمحافظة.

وجاء في التقرير أيْضاً أن قُوَّات الاحتلال السعوديّ أدخلت كمياتٍ كبيرةً من السلاح الخفيف والمتوسط والثقيل، ووزعته على جماعات مشبوهة داخل المحافظة، وأن الاحتلال استقدم جماعات متطرفة إلى مديرية قشن، ويقوم بتمويلها مالياً وعسكريًّا، وذلك يؤكّدُ صحةَ التقارير الميدانية التي تفيد بأن السعوديّة قامت بتفريخ جماعات من التكفيريين والمرتزِقة داخل المهرة من أجل استهدافها من الداخل، وتهيئتها للاحتلال.

وأكّد التقرير أن الاحتلالَ السعوديّ اتخذ مطار الغيضة قاعدةً عسكريّة له، وقام بإنزال كميات كبيرة من السلاح فيه، كما يستخدمُه كمعتقل يتم فيه احتجاز المواطنين بشكل تعسفي، والتحقيق معهم، وترحيلهم إلى الرياض، وأشار إلى أن قُوَّات الاحتلال رفضت السماحَ لـ«النيابة العامة» أو أية جهة رسمية بزيارة معتقل مطار الغيضة لتقصي الحقائق.

كما كشف التقرير أن قُوَّات الاحتلال السعوديّ حوّلت ميناء نشطون إلى ثكنة عسكريّة، وهيّأته لخدمة المصالح السعوديّة وتحديد السلع والبضائع التي يسمح الاحتلال بدخولها، ومنعت المواطنين من استخدامه.

وذكر أيْضاً أن قُوَّات الاحتلال استحدثت عدةَ مواقعَ وثكنات عسكريّة بالقرب من منازل المواطنين في كثير من المناطق داخل المحافظة، مما أدّى إلى إجلاء ساكني تلك المنازل جراء المضايقات التي تعرضوا لها من قبل عناصر الاحتلال.

وتذكّر هذه الانتهاكات بممارسات الاحتلال الإماراتي في محافظة عدن المحتلة، حيث تدير الإمارات هناك سجوناً سرية وتغذّي الجماعات التكفيرية والاغتيالات والصراعات الداخلية بين فصائل المرتزِقة، كما تستحوذُ على المؤسّسات والموانئ.

وتشهد محافظة المهرة حراكاً شعبياً متواصلاً يطالب برحيل الاحتلال السعوديّ من المحافظة، حيث ينظم المواطنون فعالياتٍ ومظاهرات ووقفات متواصلة تؤكّد على الرفض القاطع للتواجد السعوديّ سواء كقُوَّات عسكريّة محتلة، أو كمشاريع مثل الأنبوب النفطي التي تسعى السعوديّة إلى مَدِّه عبر المحافظة، ويرفضه المواطنون.

مصرع 5 خبراء أجانب وإصابة آخرين بانفجار داخل أحد مقرات الاحتلال السعوديّ في مأرب

المسيرة : خاص:

قُتل خمسةُ خبراء أجانب وأصيب آخرون يعملون لدى العدوان، أمس الأحد، جرّاء انفجار عدة ألغام في أحد المقرات التابعة لقُوَّات الاحتلال السعوديّ داخل محافظة مأرب. واعترفت وسائلُ إعلام رسمية تابعة للعدوان بأن الخبراءَ الأجانبَ قُتلوا نتيجة انفجار عدة ألغام في مقرّ ما يسمى «مركز مسام» التابع للاحتلال السعوديّ بمدينة مأرب.

ويستخدم الخبراءُ الأجانبُ المرَكزَ في عمليات ميدانية على خطوط التماس، لاستكشاف الألغام ونزعها. ولم تشر المصادر إلى جنسيات الخبراء الخمسة الذين قُتلوا أو جنسيات المصابين وعددهم.

وتمثل هذه الحادثة دليلاً جديداً على استخدام تحالف العدوان لعناصر عسكريّة أجنبية ضمن قُوَّاته الغازية.

مكتب الصحة يغلق 5 مراكز للتداوي بالأعشاب في مدينة إب

المسيرة : إب:

في إطار الحملة الميدانية التي تنفّذها وزارةُ الصحة بحق مراكز التداوي بالأعشاب؛ بسبب خطورتها على المواطنين، أعلن مكتبُ الصحة العامة والسكان بمحافظة إب، أمس الأحد، عن إغلاق 5 عيادات ومراكز للتداوي بالأعشاب في مديريتي الظهار والمشنة بالمدينة. وقال نائب مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة، عمار المتوكل: إن المراكز التي تم إغلاقها هي كُلٌّ من: عيادة خبيرة الأسماء والطاقة الكاملة والطب البديل بمديرية الظهار، ومركز الجمال للتداوي بالأعشاب، وكليوباترا للطب البديل، وَأبو مصعب للعلاج بالأعشاب والزيوت الطبيعية، بالإضَافَة إلى مجمع أبو حسام للطب التكميلي بمديرية المشنة.

أسرته قالت إنها تلقت أنباء عن وفاته تحت التعذيب:

عدن: وقفة احتجاجية تطالب بالكشف عن مصير تربوي مخفي في السجون السرية للاحتلال

المسيرة : خاص:

شهدت محافظةُ عدن، أمس الأحد، وقفةً شعبيّةً احتجاجيةً طالبت بالكشف عن مصير أحد المخفيين قسراً في السجون السرية التابعة للاحتلال الإماراتي، بعد تداول أنباء عن وفاته تحت التعذيب.

وأقيمت الوقفةُ أمام منزل وزير الداخلية التابع لسلطة المرتزِقة، ورفع المشاركون لافتاتٍ وصوراً تطالب بالكشف عن مصير التربوي المخفي قسراً «زكريا قاسم» والإفراج عنه.

ونقلت مصادرُ محلية عن أسرة «قاسم» أنها تلقت قبل أيام، أنباءً تتحدث عن وفاته تحت التعذيب في أحد السجون السرية التي تديرها الإمارات في عدن، مشيرة إلى أن هذه الأخبار أفزعت والدته وأسرته، وضاعفت من قلقهم على مصيره، في ظل استمرار صمت سلطات المرتزِقة.

وقالت شقيقة «قاسم» خلال الوقفة:»اختطف أخي في يناير السنة الماضية وأخبرنا شلال شائع أنه

متواجد لديه دون أن يسمح لنا بلقائه وبعدها اختفى زكريا وسألنا في كُلّ سجون عدن ولم نعثر عليه».

وطالبت أسرة «قاسم» سلطات ومسؤولي المرتزِقة بالكشف عن مصيره والإفراج عنه بسرعة، وحمّلتهم المسؤوليةَ عن سلامته وحياته، داعيةً كافةَ المنظمات المعنية بحقوق الإنسان للتحَرّك في سبيل الكشف عن مصير «قاسم» وتحريره من الاعتقال.

يشارُ إلى أن التربوي «زكريا قاسم» اختطف في يناير 2018، بعد خروجه من منزله لأداء صلاة الفجر، وتم احتجازه داخل أحد السجون السرية التابعة للاحتلال الإماراتي، ولم تتلقَّ أسرتُه أيَّ أنباء عنه منذ ذلك الحين.

وتحتوي السجونُ السريةُ التابعةُ للاحتلال الإماراتي، في محافظة عدن، على آلاف من المعتقلين والمخفيين قسراً، وقد أكّدت تقارير للأمم المتحدة، وتقارير إعلامية أجنبية، أن الاحتلالَ يمارسُ في تلك السجون انتهاكاتٍ جسيمة وبشعة بحق المعتقلين ويقوم بتعذيبهم بطرق وحشية.

ويقيم أهالي المعتقلين والمخفيين في السجون السرية للاحتلال، وقفاتٍ احتجاجيةً متكرّرة داخل محافظة عدن، يطالبون فيها سلطات المرتزِقة بالكشف عن مصير أقربائهم المحتجزين في تلك السجون.

وتداول ناشطون في وقت سابق، مقطعاً مصوراً تظهر فيه امرأةٌ من أهالي المخفيين قسراً وهي تندّد بممارسات الاحتلال الإماراتي بحق المواطنين خلال إحْدَى الوقفات، وتؤكّد «أعراضنا تُنتهك»، فيما يهتف المشاركون من حولها «برّع يا استعمار».

قبائل مأرب تدشّن فعاليات الذكرى السنوية للشهيد وتفتتح معرضاً لصور شهداء المحافظة

المسيرة : خاص

في حضرة الشهداء الأبرار ومع انطلاق الذكرى السنوية للشهيد، دشّن أبناء ووجهاء ومشايخ محافظة مأرب، أمس الأحد، بصنعاء، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بحفل خطابي ومعرض صور للشهداء شارك فيه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الشيخ حسين حازب ووكيل أول المحافظة محمد محسن علوان ونائب المدير التنفيذي لمؤسسة الشهداء عَبدالسلام الطالبي.

وألقيت في الحفل الذي حضره عددٌ من الوكلاء ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات والأعيان والمسئولين العسكريّين والأمنيين وأسر الشهداء كلماتٌ وقصائدُ شعريةٌ أكّدت في مجملها على أهميّة إحْيَاء المناسبة؛ تخليداً لتضحيات الشهداء الأبرار وإبراز عظمة الشهداء وبطولاتهم ومآثرهم الفدائية؛ دفاعاً عن الوطن وعزته وكرامته.

وأشارت الكلمات والقصائد إلى أن الشهداءَ رسموا بدمائهم لوحة مشرقة لمستقبل اليمن الجديد، يمن قوي رافض لأشكال العمالة والارتزاق والارتهان للخارج.

وحثّت الكلمات على أن تكونَ الذكرى السنوية للشهيد محطةً تعبوية للسير في درب الشهداء ورفد الجبهات بالمال والرجال ومواجهة التصعيد بالتصعيد حتى تطهير كامل تراب الوطن من دنس الغزاة والمحتلين والانتصار للمبادئ التي ضحوا بأنفسهم من أجلها في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار.

وجدّد أبناء قبائل مأرب العهدَ والوفاء للشهداء في السير على خطاهم والمضيّ في مسيرتهم وكذا استلهام تضحياتهم واستبسالهم في الذكرى السنوية لهم وفي كُلّ اللحظات لتحقيق النصر والغلبة والتمكين أَوْ الفوز بالشهادة.

وأكّد الحاضرون على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء وتقديم الرعاية الكاملة لهم باعتبارهم أمانةً في أعناق الجميع.

كما افتتح الوزير حازب ووكلاءُ المحافظة معرضاً لصور الشهداء احتوى على صور لشهداء المحافظة ولوحات فنية ومجسّمات عكست المكانةَ العظيمةَ للشهداء في نفوس أبناء المجتمع.

وأكّد الوزير حازب خلال افتتاح المعرض أن الشهداءَ هم الأَحياء عند الله وسواهم هم الأمواتُ، فرحين ومستبشرين لما وجدوه من نعيم ورزق عند الله وفي ربح تجارتهم مع الله وكذا تقديرهم ومكانتهم في قلوب الآخرين.

وتأتي هذه الفعاليات والمعارض لاقتباس الدروس والعبَر من حياة الشهداء؛ إجلالاً لتضحياتهم ووفاء لدمائهم الزكية التي عبّدت للأجيال القادمة طريقَ الحرية والعزة والكرامة وتخليداً لذكراهم السنوية وترسيخ مراحلهم التأريخية والجِهادية.

حرائر بني بهلول بخولان يقدمن قافلة غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة

المسيرة : صنعاء

قدّمت حرائرُ مديرية بني بهلول بصنعاء، أمس الأول، قافلةً غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في ميادين العزة والكرامة والدفاع عن الأرض والعرض والشرف. وخلال تسيير القافلة، أكّدت الحرائر أن هذه القافلة هي أقل ما يمكن تقديمه لمن يقدمون أرواحهم رخيصةً في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، داعياتٍ حرائرَ اليمن لرفد الجبهات بالمزيد من قوافل العطاء حتى تحقيق النصر.

وتأتي هذه القافلة بالتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد الذي ضحوا بدمائهم الزكية من أجل الأعراض والشرف والكرامة وقدّموا أروعَ الملاحم البطولية حتى اصطفاهم اللهُ أحياءً لديه يُرزقون.

صُلحٌ قبلي يُنهي قضيةَ ثأر بين أسرتين في مديرية حبيش بإب

المسيرة : إب

أنهى صُلحٌ قبليٌّ في عُزلة التفادي في مديرية حبيش محافظة إب، قضيةَ قتل وقعت قبل ثمان سنوات بين أسرتَي قائد محمد الحاج الحيدري وأحمد محمد عَبدالله الفقيه. وخلال الصلح القبلي الذي تقدمه رئيسُ الكتلة البرلمانية للمحافظة أحمد النزيلي بحضور وكلاء المحافظة راكان النقيب وإسماعيل سفيان وحارث المليكي والقاضي عَبدالرحمن جاحز، أعلن أولياء دم المجني عليه من بيت الحيدري العفوَ عن الجاني من بيت الفقيه. وأكّد أولياء الدم أن العفو في القضية جاء استجابةً لدعوة قائد الثورة للتسامح ورص الصفوف والتفرغ لمواجهة العدوان.. داعين الجميعَ إلى تناسي الخلافات والثارات والتحَرّك لرفد الجبهات بالرجال والمال.

وفي الصلح، أشاد رئيس الكتلة البرلمانية للمحافظة بموقف أسرة المجني عليه من خلال تنازلها والعفو عن الجاني، والذي يُعَدُّ من شيم القبائل اليمنية المعروفة بسماحتها وكرمها. ونوّه بالمساعي والجهود التي بذلت من قبل المكلفين لتقريب وجهات النظر بين الأسرتين وحل القضية بطرق أخوية وإغلاق ملف القضية.

حضر الصلحَ مديرُ عام المديرية محمد الشبيبي والمشايخ والشخصيات الاجتماعية في حبيش.

أبناء ووجهاء ذهبان ببني الحارث يسيّرون قافلة غذائية ومالية دعماً للمرابطين بالجبهات

المسيرة : صنعاء

سيّر أبناءُ ووجهاء منطقة ذهبان بمديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، أمس الأحد، قافلةً غذائيةً وماليةً؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد.

وخلال تسيير القافلة، أكّد أمينُ العاصمة حمود عُباد، بحضور عضو مجلس الشورى خالد المداني، والوكيل يحيى جميل والوكيل المساعد المهندس عَبدالكريم الحوثي، ومدير المديرية عصام عجلان، على أهميّة استمرار تسيير قوافل الدعم للجيش واللجان الشعبيّة.

وأشاد بالمواقف المشرفة والتضحيات التي يقدمها أبناء مديرية بني الحارث، ورفدهم لمختلف الجبهات بالمال والرجال.. لافتاً إلى أهميّة بذل مزيد من الجهود في الحشد والتعبئة لرفد الجبهات.

ودعا إلى ضرورة الاهتمام بأسر وذوي الشهداء في مديرية بني الحارث وكافة مديريات الأمانة؛ عرفاناً بتضحياتهم في التصدي لقوى العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

إلى ذلك، افتتح أمين العاصمة حمود عُباد وعضوُ مجلس الشورى خالد المداني، ومعهما الوكيلان جميل والحوثي، معرضاً لصور الشهداء من أبناء منطقة جدر ببني الحارث.

واطلعوا خلال الافتتاح على محتويات المعرض التي تضمن صور الشهداء ولوحات ومجسمات عبرت عن التضحيات التي قدمها أبناء منطقة جدار في مختلف الجبهات.

كما زار عُباد والمداني ومرافقوهم روضةَ الشهداء في منطقة جَدِر في بني الحارث، وقرأوا الفاتحة على أرواحهم.

وفي ذات السياق، نظمت فعالية إحْيَاء للذكرى السنوية للشهيد في مدرسة عمر بن عَبدالعزيز بحي دارس بمديرية بني الحارث بحضور عضو مجلس الشورى خالد المداني وعادل الحنبصي.

تخلل الفعالية التي حضرها الوكيل يحيى جميل والوكيل المساعد عَبدالكريم الحوثي، ومدير المديرية عصام عجلان والشيخ محمد جمعان، فقراتٌ ثقافية وإنشاديه وقصائد، جسدت تضحيات الشهداء في مواجهة العدوان.

حجة تنظم ندوة ثقافية وصباحية شعرية احتفاءً بالذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : حجة

نظّم المعهدُ العالي للتدريب وكلية المستقبل للعلوم الطبية بمحافظة حجة، أمس الأحد، ندوةً ثقافيةً وصباحيةً شعريةً؛ احتفاءً بالذكرى السنوية للشهيد تحت شعار «الشهداء عنوان النصر».

تناولت الندوةُ التي حضرها عددٌ من مسئولي المحافظة ومسئولي المعهد العالي وكلية المستقبل عظمة ومكانة الشهيد ودورة في صون عزة وكرامة الوطن وعوامل النصر في مواجهة العدوان.

وفي الندوة، ألقيت عددٌ من الكلمات أشارت في مجملها إلى أهميّة الاحتفاء بهذه المناسبة؛ تخليداً للذكرى السنوية للشهداء الذين بذلوا أرواحهم رخيصةً في الذود عن حياض الوطن من دَنَس المعتدين.. مؤكّدةً ضرورةَ استلهام الدروس والعبر من تضحيات الشهداء والمضي على دربهم.

وشدّدت الكلماتُ على ضرورة إيلاء أسر الشهداء المزيدَ من الرعاية والاهتمام تقديراً لتضحيات ذويهم من الشهداء وعرفاناً بالملاحم البطولية التي سطّروها في مواجهة قوى العدوان وإفشال مخططاتها ومؤامراتها التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وفي ختام الندوة التي تخللها العديد من القصائد الشعرية المعبّرة عن عظمة المناسبة، تم تكريم عدد من أسر الشهداء؛ تقديراً واعتزازاً بما قدمه آباؤهم وأبناؤهم من الشهداء في سبيل عزة اليمن واستقلاله.

خلال تدشين فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بالمحافظة:

محافظ الجوف يحث على أن تكون هذه المناسبة محطةً تعبويةً لرفد الجبهات

المسيرة : الجوف

دشّن محافظُ الجوف صالح درمان، أمس الأحد، فعاليات الذكرى السنوية للشهيد بالمحافظة بفعالية مركزية ومعرِض لصور الشهداء في مديرية الزاهر.

وفي الحفل الخطابي الذي أقيم بالمناسبة، أكّد المحافظ درمان على عظمة الشهادة وتضحيات الشهداء وما سطّروه من بطولات خالدة في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن.

وأشار درمان إلى أهميّة إحْيَاء المناسبة والعناية بأسر الشهداء وتقديم الرعاية اللازمة لهم وفاء لتضحياتهم.

وحثَّ المحافظُ على أهميّة أن تكونَ المناسبةُ محطةً تعبويةً لرفد الجبهات ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة في خوض معركة الشرف والبطولة ضد قوى الغزو والاحتلال.

وفي السياق ذاته، افتتح المحافظ درمان معرِضَ الشهداء في مديرية الزاهر تضمن صوراً للشهداء ومجسمات ولوحات فنية عكست عظمة الشهداء وتضحياتهم.

كما قام المحافظ والوفد المرافق له بزيارة روضة الشهداء وقراءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة.

أيضاً افتتح أبناءُ مديريتَي المصلوب والمتون معرضين لصور الشهداء.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

بمناسبة مرور (180) عاماً من احتلال بريطانيا لمدينة عدن

الجبهة الوطنية الجنوبية تقيم ندوة سياسية بعنوان (الاحتلال الأجنبي لمدينة عدن بين الحاضر والماضي «الذرائع والأطماع»)

المسيرة : صنعاء:

أقامت الجبهةُ الوطنيةُ الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال، أمس الأحد، ندوةً سياسيةً بعنوان (الاحتلال الأجنبي لمدينة عدن بين الحاضر والماضي «الذرائع والأطماع») وذلك بمناسبة مرور (180) عاماً من الاحتلال البريطاني لمدينة عدن، برعاية المكتب السياسي لأنصار الله.

وخلال الندوة، أشار محافظ عدن طارق سلّام، إلى أن عدن في الاحتلال الجديد تعيش أسوأ مما عاشته في أيام الاحتلال البريطاني، منوّهاً إلى أن المستعمر ليس إلا أداة من أدوات المستعمر القديم ولكن بأساليبَ أكثرَ تخلفاً وهمجية وأنه اليوم يحاول تفريغَ الجنوب من أبنائها وكل هَمِّه هو السيطرة على الأرض دون المبالات بأبنائها.

وشدّد سلام على أهميّة مواجهة أبناء المحافظات الجنوبية لمخططات قوى الغزو والاحتلال والتصدي لها، مضيفاً: «يجب علينا أبناءَ الجنوب أن نشكّلَ ثورةً لترحيل الغزاة من مختلف الجنوب».

بدوره، أكّد فؤاد عبدالله حسن في كلمة ألقاها نيابةً عن أبناء عدن، أنه لا يمكن للشعوب أن تنتصرَ على المستعمر إلا عبر مواجهتهم له، ضارباً لهم مثلاً بخروج آبائهم الأوائل في مواجهتهم للمستعمر البريطاني وإجبارهم له على الخروج من عدن، مشيراً إلى أن المستعمر الجديد «السعودي والإماراتي» لن يختلفَ خروجُه من المحافظات الجنوبية عن خروج المستعمر القديم من عدن.

وأضاف فؤاد حسن: «إن خروج نساء الجنوب مؤخّراً بمظاهرات ضد المحتلّ الإماراتي والسعودي والتي هتفن بها «برّع برع يا استعمار» ليست إلا جزء من المظاهرات التي ينظمها الأحرار في الجنوب بشكل مستمر، لافتاً إلى أن هذه المظاهرات ليست إلا البداية في مواجهة أبناء المحافظات الجنوبية لقوى الغزو والاحتلال.

من جانبه، عبّر الدكتور عبدالعزيز بن حبتور -رئيس مجلس الوزراء- عن شكره لاهتمام المكتب السياسي لأنصار الله الدائم بالقضية الجنوبية وأبناء المحافظات الجنوبية ورعايته للفعالية، مؤكّداً أن ثورة الـ21 من سبتمبر هي الثورة التي أنصفت القضية الجنوبية وستنهي الوصاية الخارجية على البلد.

إلى ذلك، أشار منسق الجبهة الجنوبية الوطنية لمقاومة الغزو والاحتلال أحمد العليلي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن الاحتلال الإماراتي والسعودي، يسعى من خلال أدواته في الداخل إلى إذلال وتركيع الشعب اليمني، ونهب ثرواته، كما فعل المستعمر البريطاني في الماضي، مؤكّداً أنه وفي ظل وجود الأحرار والشرفاء من أبناء المحافظات اليمنية وفي مقدمتها المحافظات الجنوبية، لا يمكنُ لأية قوة في العالم من غزو اليمن، ونهب ثرواته، وأنه بتظافر جهود الأحرار في الجنوب والشمال سيدحر المستعمر الجديد وسيتم تحرير كافة الأراضي اليمنية.

ومن جانب آخر، قال عبدالعزيز الترب -مستشار رئيس الجمهورية- في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: إن الفعالية تأتي في إطار تذكير أبناء اليمن بذكرى الاحتلال البريطاني المشؤوم لجنوب اليمن، والذي يواجه اليوم مستعمرا جديدا وبأساليبَ جديدة ومتنوعة وتحت مسميات متعددة «يمني، مرتزِق، عميل» يسعى هذا المحتلُّ إلى تنفيذ الأجندة الأمريكية والإسرائيلية، منوّهاً إلى أنه كما أخرج الأجداد في الماضي المستعمر البريطاني سيخرج الأحفاد المستعمرَ الحاضر وإن تعدّدت جنسياته المختلفة.

وطالب الترب المجلسَ السياسي الأعلى بإلغاء اتّفاقية الطائف وإرجاع المحافظات الشمالية المحتلّة من قبل العدوّ السعودي، كما طالبه بعدم التفاوض مع مرتزِقة العدوان؛ كونهم لا يملكون أيَّ قرار، وإنما التفاوض مع دول العدوان «السعودية والإمارات»، مؤكّداً أن اليمن لن يركعَ وسيلقّن قوى الغزو والاحتلال درساً لن ينسوه.

تزامناً مع الذكرى السنوية للشهيد

محافظة ريمة تفتتح معارض للشهداء في عدد من المديريات

المسيرة : ريمة:

في الذكرى السنوية للشهيد يُحيي شعبُ الحكمة والإيمان الذكرى بمختلف الفعاليات والأمسيات والمعارض، ففي محافظة ريمة افتتح بمديريات السلفية وبلاد الطعام وكسمة بذات المحافظة، أمس الأحد، معارضَ الشهداء وذلك بحضور القيادات المحلية والتنفيذية والإشرافية وأسر الشهداء.

وخلال الافتتاح اطّلع الزائرون على صور الشهداء الذين بذلوا أرواحهم ودماءهم فداءً للوطن.. مؤكّدين أنهم سائرون على نهج الشهداء الذين خطوا بدمائهم طريقاً للنصر للحفاظ على العزة والكرامة والحرية.

وحثّ الزائرون على استمرار التحَرّك الجاد في رفد الجبهات بالمال والرجال والاهتمام بأسر الشهداء وتقديم ما يمكن تقديمه لهم كأقلّ واجب.

بحضور جماهيري كبير

مديريات المحويت تحيي الذكرى السنوية للشهيد بفعاليات ثقافية وخطابية وتفتتح عدداً من معارض الشهداء

المسيرة : المحويت:

شهدت مديرياتُ شبام وملحان وبني سعد بمحافظة المحويت، أمس الأحد، عدداً من الفعاليات الثقافية والخطابية إحْيَاءً للذكرى السنوية للشهيد، والتي تم خلالها افتتاح عدد من معارض الشهداء وسط حضور شعبي وجماهيري كبير.

حيث أحيا أبناء مديرية شبام الذكرى السنوية للشهيد بفعالية ثقافية وخطابية حضر فيها السيد حسين عبدالكريم أمير الدين الحوثي ووزير الدولة الأستاذ عبدالعزيز بكير وعضو المكتب السياسي لأنصار الله الدكتور حزام الأسد، قام محافظ محافظة المحويت اللواء فيصل بن حيدر ومعه المسؤول العام لأنصار الله بمحافظة المحويت الأستاذ عزيز الهطفي ووكيل المحافظة الشيخ حسين عركاض بافتتاح معرض وروضة الشهداء بمدينة شبام كوكبان.

وتخلل الفعالية عدد من الكلمات التي رحبت في مستهلها بأسر وذوي الشهداء، مشيدةً بالمآثر البطولية للشهداء الأخيار، مشيرة إلى أن شهداءنا هم تاج رؤوسنا وهم فخر أمتنا، وهم عنوان عزتنا وصمودنا وكرامتنا، وأيضاً يضاف إلى ذلك الاستفادة من هذه الذكرى الاستلهام منها لكل معاني العزة، ولكل ما يساعد الإنْسَان على الصمود والثبات في مواجهة التحديات، في مواجهة الأعداء.

إلى ذلك، افتتح الأمينُ العامُّ للمجلس المحلي بالمحافظة الدكتور علي أحمد الزيكم بمديرية ملحان معرِضَ الشهداء بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعالية التي حضرها وكيل المحافظة الشيخ حمود شملان ومدير أمن المحافظة العميد محمد حفظ الله الحمزي وعضو مجلس النواب الشيخ محمد بكير ومدير عام مديرية ملحان يحيى القاضي ومسؤول أنصار الله بقبلة ملحان ناجي عاطف وجموع من أسر وذوي الشهداء، ألقيت عدد من الكلمات المعبرة عن الدور الرئيسي والمثمر للشهداء في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على بلدنا وما سطّروه من مواقفَ بطوليةٍ خالدة في وجه أعتى قوى الظلم والاستبداد.

مشيرين إلى أن الشهداء بتضحياتهم وصمودهم هم الدرع الحصين الذي ضحّى بروحه من أجل سلامة الدين وسلامة شرف وعرض الشعب اليمني وهم اللبنة العظيمة في بُنيان الإسلام.

تخلل الفعالية تكريم للشهداء وفقرات متنوعة بالمناسبة.

وفي ذات السياق، افتتح أبناء مديرية بني سعد معرضاً لشهداء المديرية بحضور الأمين العام الدكتور علي الزيكم الذي أشاد بدوره بتضحيات الشهداء الأبرار في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض، مشيراً إلى أن ما تعيشه المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية من أمن واستقرار هو بفضل تلك التضحيات، مشدداً على أهميّة الاستمرار في مواجهة العدوان ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال لمواصلة معركة التحرر والاستقلال حتى تحقيق النصر.

بدوره، أكّد مدير أمن محافظة المحويت العميد محمد حفظ الله الحمزي خلال الافتتاح أن بني سعد كانت ولا زالت تمثّل منارة التضحية والبذل والعطاء لهذا الوطن.

وأشارَ إلى أن هؤلاء الشهداء سطّروا بدمائهم أعظم ملاحم الفداء التي ستكتب في أنصع صفحات التأريخ لشعب ناضل وجاهد لانتزاع حريته وسيادته.

وتحدث مسؤول الوحدة السياسية في المحافظة علي القاضي، عن فضل هؤلاء الشهداء ومكانتهم عند الله والعطاء الذي جادوا به لهذا الشعب وللأجيال القادمة.

إلى ذلك قام الأمين العام والوكلاء حمود شملان وهيجان ومدير أمن المحويت العميد محمد حفظ الله الحمزي ومعهم مديرية المديرية إبراهيم القاضي ومسؤول أنصار الله في المديرية بزيارة إلى روضة الشهداء في المديرية

استشهاد وإصابة 8 مواطنين وتدمير مصنعَين وعدد من منازل وممتلكات المواطنين

العدوان يصعّد من جديد بقصف هستيري على أحياء العاصمة صنعاء

عملية السلام تحت النيران

المسيرة : منصور البكالي:

في تصعيدٍ خطير يهدّدُ عمليةَ السلام، شن طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي أكثرَ من 20 غـارة على أحيـاءٍ متفرقة من العاصمة صنعاء، مسـتهدفاً منازل المواطنين والمصانع والمنشـئات الحيوية الحكومية والخاصة.

طـيرانُ العـدوان شـن عـدة غـارات على مصنـع للأوراق في منطقة شـملان بمديرية همدان، ومصنع آزال للإسفنج في منطقـة جدر، ومنـزل المواطن محمد الكحلانـي في حـي دارس، ممـا تسـبّب بتدمير عـدد من المنازل، استشـهد على إثرها ثلاثة مواطنين وأصيب 5 آخرون، في حصيلة غير نهائية.

كما شـن العـدوانُ عدة غـارات على عدد مـن المنشـآت الحكوميـة في أحياء متفرقـة مـن العاصمة صنعـاء، كانت قـد قصفـت طيلـة السـنوات الماضية، الأمر الذي يؤكّـــدُ تخبُّطَ قوى العدوان وسـعيها لنسف عملية السـلام وإطالة أَمَـدِ العـدوان؛ لقتل المزيد مـن الأطفال والنسـاء والأبريـاء مـن أبناء الشـعب اليمني.

المواطنـون المتـضررون مـن غـارت العـدوان الأخـيرة يدعـون أبناء شـعبنا اليمنـي إلى توحيـد الصفـوف والتوجه نحـو الجبهـات ورفد الجيـش واللجان الشـعبية بالرجال والمال، ويسـتنكرون تواطـؤ المجتمع الدولي مع قوى العدوان وجرائمها ضد الإنسانية.

وإزاء هـذا، قامـت صحيفةُ المسـيرة بزيارة المنـازل والمصانـع والورش التي اسـتهدفها طـيرانُ العدوان السـعودي الأمريكـي، ونقلت حجـمَ الأضرار التي خلفتهـا الغـارات ورسـائل المواطنـين الناجين منها إلى قـوى العدوان أولاً والى أبنـاء شـعبنا اليمني وجيشـنا ولجاننا الشعبية ثانياً.

طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف مصنع (ارْال) للإسفنج بمنطقة جدر وسط الاحياء السكنية بتاريخ 19_01_2019م

غارت العدوان تزيدُ الشعبَ يقيناً بضرورة التحَـرّك لمواجهة العدوان

هكـذا قـال المواطـن محمـد محمد عبدالله الكحلانـي الـذي اسـتهدف الطـيرانُ منزلَـه الكائـنَ في حـي دارس بالعاصمة صنعاء وتسـكنه أربع عوائلَ مكونـة من 26، أغلبهم أطفال ونسـاء، إلا أنـه وبفضـل اللـه نجـت الأسر رُغم تدمـر أجـزاء واسـعة من المنـزل، حيث أكّـــد لنا أن غارت العـدوان زرعت فيه وفي كُلّ أفـراد أسرتـه الصمـودَ والإباء، وزادته يقيناً بضرورة التحَـرّك لمواجهة العدوان ورفـد الجبهات بالرجال والمال، معلناً تحَـرّكَه الفوري مع كامل إخوته نحو الجبهة.

وشـدّد الكحلاني عـلى أهميّة توحيد الصفـوف لمواجهـة العـدوان وإعـلان النفـير العـام مـن قبـل كُلّ أطيـاف الشعب اليمني بكل مكوناته السياسية والمذهبيـة، قائـلاً «العدو عـدوٌّ للجميع ولن يستثنيَ أحداً، والقاعدين في البيوت الذيـن كُنت واحـداً منهم صـاروا هدفاً للعدوان المتخبط ويجب عليهم مراجعة حساباتهم المغلوطة».

الغارات تعكسُ فشلَ وتخبط العدو في الميدان الأمني والعسكري

بـدوره، أكّـــد المواطـن عـلي محمد عبدالله الكحلانـي بأن اسـتمرار قوى العدوان في اسـتهداف الأحياء السـكنية دليـلٌ فشـلها وتخبطهـا عـلى الميـدان وضعـف قدراتهـا المخابراتيـة بفضـل الله ودور أجهزة الأمن التي اسـتطاعت إفشال كافة المخططات الساعية لإنهاك شعبنا اليمني واستهداف مكامن قوته.

وأكّـــد أن هـذه الغـارات ومـا تخلفُـه من جرائـمَ بحـق المواطنين لن تزيـد شـعبنا اليمني إلا عزيمـةً وإرادة للالتحاق بمعسـكرات التدريب لجيشنا لجـان الشـعبية والتوجه الفـوري نحو الجبهات.

ترويع الأطفال والنساء والصمت الدولي

وأضـاف الكحلانـي «إن الغـارات أصابت الأطفال والنساء بالخوف ولكن رعايـة الله تكفلت بحفظنـا رغم تدمر أجـزاء واسـعة من المنـزل»، مسـتنكراً صمت المجتمع الدولي وانحياز المنظمات الإنسانية والحقوقية إلى صف العدوان.

ودعا عـلي الكحلاني وسـائلَ الإعلام الأجنبيـة إلى نقـل الصـورة الحقيقيـة التـي تسـتهدفُها غـاراتُ طـيران دول العـدوان الصهيوأمريكية بحق النسـاء والأطفـال والمصانـع والمتاجر والشـافي والأسـواق.. وتقديمها بصدق وشفافية لكل الأحرار والشـعوب ليتبين الحقُّ من الباطـل والزيف من الحقيقة أمام الرأي العام العالمي ويكون للشـعوب موقفُها أمام حكوماتها المشاركة والمتواطئة مع القـرارات الأممية الداعمـة للحرب على شعبنا اليمني.

مـن جانبـه، تحـدث المواطن سـليم محمـد ناصر الغادر جار بيت الكحلاني الـذي لم يسـلم أطفالـه ونسـاؤه وكل جيرانه في الحي من الخوف والهلع، ولم يسـلم بيته من الأضرار إثـر تلك الغارة الحاقـدة على أبناء الحـي وممتلكاتهم، قائلاً: بأنه أول ما سمع الغارة خرج عن الوعي ولم يشعر إلّا وهو عند بيت جاره الكحلاني للمبادرة في الإسعاف وإخراج النسـاء والأطفال من بين الدمار لإنقاذ نفـس أَو أنفـس بدون خـوف أَو مبالاة من شـن طيران العـدوان لغارات أخرى حصلـت واسـتهدفت المسـعفين في عددٍ من المرات.

وقال «رسالتي إلى القاعدين في البيوت توجهـوا إلى أعداء الله، الذين لا يخافون اللـه ولا يرحمـون طفـلا ولا كبـيرا ولا صغيرا ولا عجـوزا ولا شـيخا، توجهوا إلى الجبهـات لمواجهة أعـداء الله وأعداء الحق وأعداء الإسلام».

وأكّـــد الغادرُ أن غارة العدوان زرعت في أعمـاق قلبـه وشرايين دمـه الحميةَ والغيرة وزادتـه إيْمَاناً بنصر الله وقوته وتثبيتـه، معلنـاً انطلاقتـه إلى الجبهات وكلـه يقـين بالنـصر عـلى العـدوان وطائراته وصواريخـه التي لن تنالَ من معنويات شعبنا اليمني.

تصعيدُ العدوان وردةُ الفعل المضادة

ومن جهته، قال المواطن حمير صالح يحيى العزاني -مالك منزل في نفس الحي جوار «بيت الكحلاني»-: نحمد الله على لطف ورعايته لنا، ونؤكّـــدُ بأن أرواحنا التـي كادت مفارقـة أجسـادنا البارحة لـن تعود بعد اليوم ملـكاً لنا بل نذرناها لله وفي سـبيل الله وسـنكون في مقدمة صفـوف الجيش واللجان الشـعبية للرد على قوى العـدوان ومواجهتها في المكان المناسب للمواجهة.

وأكّـــد أن هـذه الغاراتِ لن تزيدَه إلّا عزيمةً أمام العدو، مقسـماً بالله إنه لن يبقى منهم أحد وسـيتجهون جميعهم إلى الجبهـات، موضحـاً انـه كان نازحاً من محافظـة صعدة ونـزح ليلة الغارة إلى أحـد منازل أقاربـه خارج حي دارس إلى أن يعيـد ترميـم المنـزل ليذهـبَ إلى الجبهات.

استهدافُ المصانع والمنشئات.. العدوان يزاول مهامَّه الاعتيادي

مصنـع الاسـفنج والبلاسـتيك، في حـي جـدر بمديريـة بني الحـارث كان هدفاً لطائرات العـدوان لرفع معنويات مرتزِقتها المنهارة، ولكن لا مكانَ للكذب في عالـم الإعلام الحر ووسـائله المتنوعة ولا بد للعالم أن يعرفَ الحقيقة.

هنجر لتبريـد المياه وتخزينها في حي جـدر حاول العدوانُ إيهام مرتزِقته بأنه مصنعٌ لسلاح الجو المسيّر فقصفه بعدة غـارات، مـا يؤكّـــد تخبطـه وارتباكه بعـد تلقيه الضربـاتِ الموجعـةَ من قبل أبطال الجيش واللجان الشـعبية، ولكن الهنجـر الذي يحوي ثلاجـة لتبريد المياه يكشـف كُلّ ادّعاءاتهـم، كما هو واضح في الصورة.

وورشـة خلف محطة البنزين بدارس هـدفٌ آخـر يؤكّـــد فشـل العـدوان وتخبطه المستمر، فهذه الورشة وسكن العمال بجوارها قصفـت بغارة لطيران العـدوان لتؤكّـد حجم الفشـل الذريع والتخبط المريع لقوى العدوان ومرتزِقته عـلى أرض الميـدان وإحساسـها بقـرب السـقوط وانعكاس المعادلة بعد عملية العنـد وعمليتَـي نجـران وجيـزان التي نفّذها طيراننا المسيّر.

أمّا مصنع الأوراق في منطقة شملان، فلم يحصـد تحالـفُ العدوان مـن وراء اسـتهدافه سـوى الفضيحة والاعتراف بالهزيمة، فالعدو قد اعترف بأنه فشـل في إيجـاد المصانـع العسـكرية للجيـش واللجان الشعبية، ولم تتمكّن مخابراته مـن فعـل شيء سـوى معرفـة أماكـن المنشـآت والمصانـع الحيويـة ومنـازل المواطنين الأبرياء.

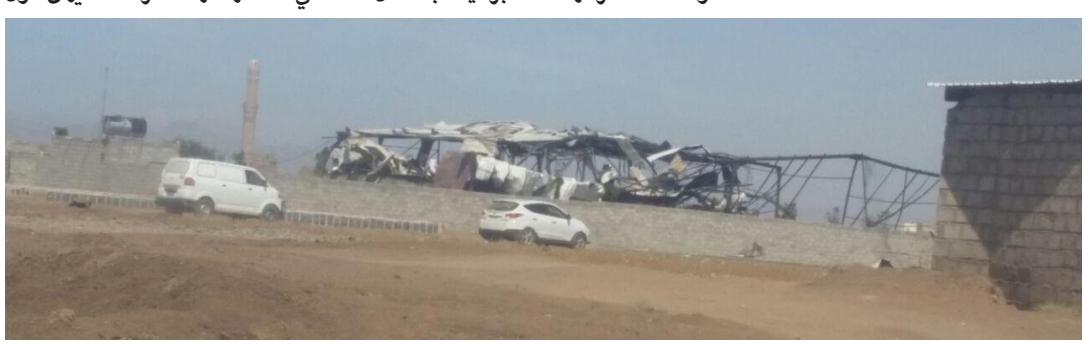

إحراق عدد من المقطورات وسقوط قتلى وجرحى:

اشتباكات بشبوة بين فصائل المرتزقة على نقل النفط والشركة النمساوية تقرّر الإغلاق

المسيرة : خاص:

يخوضُ المرتزِقةُ في المحافظات المحتلّة صراعاً قوياً فيما بينهم على فُتات ما تجودُ به الشركاتُ الأجنبية المشغّلة لآبار النفط التي تذهبُ إيراداتها إلى خزائن دول العدوان، وذلك مقابل نقل النفط من القطاع «إس 2» إلى القطاع «4» في ذات المنطقة.

وظهرت الصراعاتُ إلى العلن بين أقطاب الشركات الناقلة، الأولى تتبع اللواء الفار علي محسن الأحمر والأخرى تتبع تاجر مرتزِق جنوبي موالٍ لدولة الاحتلال الإماراتي، تطورت إلى اشتباكات عنيفة، وكلٌّ يدّعي أحقية نقل النفط.

وقال مصادر إعلامية بمحافظة شبوة، وأفادت المصادر، بأن الاشتباكات اندلعت منذ صباح أمس الأول السبت واستمرت حتى أمس الأحد، مخلفة عدداً من القتلى والجرحى، كما تم إحراق عدد من المقطورات الناقلة للنفط، مشيرة إلى أن قبائل المشايعة تحاول منع شركة النقل السابقة التابعة لتاجر مرتزِق يتبع أحد قيادات المرتزِقة.

ولفتت المصادر، إلى أن الطرفين يحشدان إلى موقع العقلة تمهيداً لتجدد الاشتباكات بعد تلقي القبائل دعماً من ما تسمى قوات النخبة بشبوة الموالية لدولة الاحتلال الإماراتي.

وترتب على الاشتباكات، قرار الشركة النمساوية تعليق العمل في المنشئة وتوقيف الإنتاج، وسارعت إلى اخلاء الموقع وتسريح العمال كخطوة أولية.

أمس الأحد: إن اشتباكات قوية اندلعت بين قوات المرتزِقة التابعة للفار علي محسن والفار هادي وبين قبائل المشايعة الموالية لدولة الاحتلال الإماراتي، مبينة أن سببَ الاشتباكات خلاف على نقل نفط العقلة الذي تستخرجه الشركة النمساوية OMV.

الأهالي اعتبروه تغلغلاً في الشريحة النسوية واستغلال المجندات لصالح أجندات وأهداف المستعمر:

الاحتلال الإماراتي يجنّد أكثرَ من 100 فتاة بسقطرى ويرسلهن للتدريب في أبو ظبي على دفعات

المسيرة : سقطرى:

قالت مصادر محلية في سقطرى: إن الاحتلال الإماراتي يقوم بتجنيد عشرات الفتيات في الجزيرة للعمل لصالحه وإرسالهن إلى أبو ظبي لأخذ دورات تدريبية، في خطوة غير مسبوقة تشهدها قبائل جزيرة سقطرى.

وأوضحت المصادر أن نحو 20 فتاة من سقطرى سافرت الاثنين الماضي إلى دولة الاحتلال الإماراتي لحضور دورات في الأمن والسلامة والإنقاذ كدفعة أولى، بينما سافرت الدفعة الثانية التي تضم 20 فتاة أخرى يوم الخميس المنصرم كدفعة ثانية، بالإضافة إلى مجموعة أخرى ستسافر خلال الشهر الجاري، مؤكّدة بأن العدد يصل إلى أكثر من 100 فتاة ممن تم تجنيدهن وسيتم إرسالهن إلى أبو ظبي على دفعات متقطعة خلال الأيام القادمة.

وبحسب المصادر فإن إقامتهن في أبو ظبي يتوقع أن تستمر أكثر من أربعة أشهر، ويخضعن لدورات مكثفة في الجوانب الأمنية، ويعتبر الأهالي تجنيد الاحتلال الإماراتي للفتيات في سقطرى تغلغلاً في الشريحة النسوية واستغلال المجندات في أعمال أمنية لصالح مشاريع المستعمر وأجنداته.

وأشارت المصادر إلى أن مدير أمن سقطرى السابق المرتزِق أحمد عيسى محمد المكلف شخصيا بالملف الأمني من قبل الاحتلال الإماراتي في الجزيرة هو من يشرف على ملف تجنيد الفتيات، حيث يواصل المستعمر تجنيد الرجال والنساء بشكل دائم في سقطرى.

وكانت مصادر محليه قد كشفت في وقت سابق عن توجه الاحتلال الإماراتي لبناء أجهزة تخدمه تحت مسمى حزام أمني في الجزيرة على غرار محافظة عدن وحضرموت وشبوة ولحج والضالع وبقية المناطق الخاضعة لسيطرتها، لافتة إلى وجود وثائق تثبت تورط أبو ظبي في تجنيد عشرات الأطفال وصغار السن بأرخبيل سقطرى.

وكانت حكومة الفار هادي التي لا تتواجد في الجزيرة قد جدّدت تأكيدها على رفض أية تشكيلات عسكرية في سقطرى، يجري إنشاؤها بعيداً عن وزارتَي الدفاع والداخلية، ووصف تقرير للأمم المتحدة تلك القوات بأنها تعمل بالوكالة لصالح الاحتلال الإماراتي التي تقوم بتمويلها والإشراف عليها وتسخيرها لخدمة أجندتها.

عدن.. أمهات المعتقلين داخل سجون الاحتلال الإماراتي يواصلن المطالبة بالكشف عن مصير أبنائهن

المسيرة : عدن:

تواصُلاً للانتهاكات الإنسانية التي يرتكبُها الاحتلال الإماراتي داخل سجونه السرية بمدينة عدن والمحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرته، تظاهرت العشراتُ من أمهات المعتقلين والمخفيين قسراً بعدن، أمس الأحد، أمام منزل وزير داخلية الفار هادي للمطالبة بمعرفة مصير التربوي زكريا قاسم المعتقل في سجون الاحتلال منذ الـ27 من يناير العام الماضي 2018.

وقالت أسرة المعتقل في سجون الاحتلال زكريا قاسم إن تأكيدات تلقتها الأسرةُ حول وفاة ابنها زكريا تحت التعذيب في سجن بئر أحمد التابع لأبو ظبي بمدينة عدن.

ورفعت أمهات المعتقلين والمخفيين قسراً بسجون الاحتلال الإماراتي صورةَ التربوي زكريا قاسم، محملاتٍ الاحتلالَ وحكومة الفار هادي مسئوليةَ ما يتعرض له المعتقلون داخل السجون السرية، مطالبات بالكشف عن مصير التربوي زكريا قاسم وعشرات المفقودين الآخرين.

بينما عصابة مسلحة تنهب 18 مليون ريال في مديرية خور مكسر:

المرتزق معياد يكشف تورط مسئولين بحكومة الفار هادي في عمليات فساد تقدر بالمليارات عبر المضاربة بالعُملة

المسيرة : عدن:

تتوالى فضائحُ حكومة الفار هادي ما يؤكّد تورط وزرائها ومسئوليها المرتزِقة في تدمير الاقتصادي الوطني خدمة لأجندات العدوان ورفع معاناة المواطنين وخنقهم معيشياً في عموم المحافظات اليمنية بما فيها المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال.

وفي فضيحة جديدة كشف المرتزِق حافظ معياد – مستشار الفار هادي رئيس ما يسمى اللجنة الاقتصادية التابعة لحكومة المرتزِقة، عن عمليات فساد مالية تقدر بمليارات الريالات تمت خلال الأشهر الماضية عبر المضاربة بالعُملة المحلية على أيدي مسئولين ونافذين بحكومة المرتزِقة في مدينة عدن.

جدول الفارق بين أسعار السوق وأسعار الشراء للعملة (ريال سعودي) خلال الفترة 2018/11/1 – 2018/11/29م

التاريخ	سعر السوق	سعر الشراء	الفارق	المبلغ المشتري	إجمالي الفارق
2018/11/1	190	185	5	100,000,000	500,000,000
2018/11/5	192	187	5	100,000,000	500,000,000
2018/11/12	193	187	6	100,000,000	600,000,000
	193	189	4	100,000,000	400,000,000
2018/11/21	190	177	13	100,000,000	1,300,000,000
	190	182,5	7,5	100,000,000	750,000,000
	190	171	19	100,000,000	1,900,000,000
	190	173	17	100,000,000	1,700,000,000
	190	168	22	100,000,000	2,200,000,000
	190	182,5	7,5	100,000,000	750,000,000
	190	172,5	17,5	100,000,000	1,750,000,000
	190	175	15	100,000,000	1,500,000,000
	190	168	22	100,000,000	2,200,000,000
2018/11/29	190	173	17	100,000,000	1,700,000,000
	190	168	22	100,000,000	2,200,000,000
	190	172,5	17,5	100,000,000	1,750,000,000
	190	175	15	100,000,000	1,500,000,000
	190	168	22	100,000,000	2,200,000,000

قيادة الثورة وفلسفة الشهادة

محمد عبدالله اللساني

تغـيُّرٌ اسـتراتيجيٌ أنتجتـه الثورةُ اليمنيـةُ بقيـادة السـيد عبدالملـك بدرالدين الحوثي والشَّـهِـيْـد القائد السـيد حسـين بدرالديـن الحوثـي يتمحـورُ هـذا التغـيرُ في اسـتنهاض قيم ومبادئ الشـعب اليمني الأصيل بفكر ووعـي وثقافة قُرآنية شـاملة وكاملـة صنعـت تغيـراً جوهرياً في وعي ورؤيـة المواطن بـكل المقاييس وفي حق المواطنة والسـيادة والحرية والدفـاع عـن الوطن والمسـتمدة من الثقافـة القُـرْآنيـة المرجـع الأصـل الـذي لا غبـارَ عليه ولا اختلافات متواترة في هكذا فكر يسـتنير بنور القُـرْآن الكريم.

لا يمكـن أن نتغـاضى أَو نتجاهل الوعي المجتمعي والذي رسـمت ملامحـة في العقود الماضيـة الإرث المادي لفلسـفة الحياة بتعاملاتها وطموحهـا وحقوقها في العيـش الكريم ومعاني الوطنيـة والانتماء بشـموليتها والتي تسـببت في خلل كبـير وأنتجت ثقافـاتٍ مغلوطةً تسـتهدفُ المواطـن اليمنـي ضمـن سـيناريوهات تسـتهدفُ الأُمَّـة العربية والإسْـلَامية بكل أطيافها وشـملت مناهـج التعليم التي من خلالهـا أمكن لأعـداء الإنْسَـان إنتاجَ جيل يتعلم سـنوات وسـنوات ويتخـرج بمحصـول علمي وثقافي مـادي بحت ومشـتت وفي «حالة اللاوعي»، وهذا ما نلمسه جلياً دون مبالغة.

اليـوم وفي ظل ثورة ثقافية تسـتمد وعيها بنـور القُـرْآن الكريم كونه المرجعَ الذي من خلاله تستقيم حياتنا العلمية والعملية وتغيير جذور الافكار المغلوطة بالفكر والتوعية وليس بالإرهاب.

الذكرى السـنوية للشـهيد تُعطِي دفعةً ثقافيـةً وتوعوية عميقة لمبادئ وقيم الشُّـهَـدَاء المسـتمدة من وعي قيادة الثورة التعبوية في عظيم وسمو أهدافها.

وفعلاً تغيُّر استراتيجي في الوعي المجتمعي وبالفعل أعاد للمجتمع اليمنـي القوة الفكرية والثقافية والإنْسَـانية فعظيـم الوعي الثقافي للمجتمع والشُّـهَـدَاء خَاصَّـة والتي تحتوي فلسـفة عالمية وراقية وقطعـاً أن كُـلّ مقاتل وشـهيد يمتلك ثقافة «المـوت لأمريكا والموت لإسرائيل» منابع الشر في العالم..

ولذا فإن فلسـفة الشهادة في حاضرنا المقاوم والمشرف لكل أحرار العالم.

فكل شـهيد اليوم يرسم ملامحَ السيادة للوطن والتحرّر من أذناب دول الاسـتكبار العالميـة التـي هي أسـاس التحرّر العالمـي من دول الاستكبار التي عاثت في العالم فساداً وفي العالم الإسْلَامي خَاصَّـةً.

بمعنـى أن كُـلّ شـهيد يبنـي لبنـة أساسـية في خطـى التحـرّر والاسـتقلال مـن دول الاسـتعمار العالمي وعـلى رأسـها أمريكا وما يسمى بإسرائيل «عسكريًا وسياسيًا واقتصاديا وثقافيا وَ... إلخ».

إن التحرّرَ اليمني وتضحيات الشُّـهَـدَاء العظام فعلاً تسير بخُطَىً واضحـة المعالم لتحرير فلسـطين ضمـن محور المقاومـة في مبادئ الحقوق والحريات وحقوق الشـعوب السـيادية فالمبادئ الإنْسَـانية للتحرّر والسـلام والسـيادة عابـرة للحدود فعظماء المـاضي القريب باختـلاف أديانهـم يلتقـون في الحقـوق والحريات والسـيادة وحق الشعوب في استقلال قرارهم واقتصادهم وحقهم في العيش الكريم.

هكـذا رسـم الشَّـهِـيْـدُ القائد السـيد حسـين الحوثـي مبادئه العظيمـة والعالمية بحق الشـعب اليمني والشـعوب المسـتضعفة في العالم.

حقاً.. رسـمت للمجتمع اليمني والأمة العربية والإسْـلَامية عظيمَ الأهـداف وسـمو المبـادئ والتي لولاهـا لما تكالبـت الـدول العظمى والاسـتكبارية في هجوم شرس للفكر وللقضيـة وللمبادئ ابتداء من حروب صعدة وامتداداً إلى اليوم ضمن مخطط خبيث يستهدف الأُمَّـة في وعيهـا وثقافتها وحقوقها بل واسـتعبادها وذلهـا ونهب ثرواتها واحتلالهـا بواسـطة مـن ويترعرعون في كنـف الدول الاسـتكبارية كالأحـزاب والحـركات والتيـارات التـي تتماشى مع قيم الاسـتعمار وأهدافـه كمـا هو حالنا اليوم فمـن هم في السـعوديّة والإمارات هم أنفسهم أذرع الاستعمار المحلية كما هو حال التحالف العربي الذراع الإقليمي لنفس الدول.

وهنـا تـبرز عالميـة فلسـفة شـهداء اليمـن المقـاوم والمدافع عن أرضهم وحقوق المسـتضعفين، ويستمر عطاء الشُّـهَـدَاء على خطى النصر والتحرّر الأكيد وهو النصر لفلسـطين المحتلّة ولكل الشـعوب المستضعفة في العالم.

إن الشُّـهَـدَاء اليـوم لـن يخلدَهـم التأريـخ اليمني وحسـب بل سـيخلّدُهم العالَمُ كعظماء للتأريخ الإنْسَـاني والعربي والإسْـلَامي، بعظيـم رسـالتكم وسـمو أهدافكـم وشـهادتكم في مقارعـة دول الاستكبار، ففي اليوم الذي تقاتلون فيه وتستشهدون يخرج الشعب اليمني وتخرج أسرُكم حاملين قضيةَ فلسـطين في قلوبهم ووجدانهم ونصرة لشـعب فلسـطين ويصرخـون في وجـه أمريكا وما تسـمى بإسرائيل.

الأنصار اليمنيون قادة الفتح المبين

عبدالباسط سران

العالمُ يعرفُ أن الشعبَ اليمني عبر التأريخ شعب مسـالم يريد السلام لكنه عبر تأريخه العريـق لا يستسـلم لمـن يريد غزوه واحتـلال أرضه وإذلاله، وهـذه حقيقـة أَكْثَـر مـن يدركهـا الأمريكان وحلفاؤهم البريطانيـون والفرنسـيون وبقية الدول الدائمة العضوية بمجلـس الأمـن، وتلـك المؤثر عـلى صناعـة القـرار الـدولي وجوهـر المسـألة ليـس في هذا وإنمـا في المُخَطّطـات التـي أرادوا تنفيذهـا عـبر تحالـف العـدوان الصهيوسـعوديّ والصهيوإماراتـي مـع الصهيوأمريكـي الباغـي كجـزء مـن إعادة تفكيك الدول العربية لصالح هيمنة إسرائيل كوكيل حصري للقوى الاسـتعمارية الغربية القديمة والجديدة، وهكذا أخطأوا في قرارهم بشـن العدوان عـلى اليمن وهـم متأكّـدون أنه لن تأخذ عملية حسـم المعركة لصالحهم سـوى أَيَّـام أَو أسـابيع وإن طالت أشـهراً، معتمديـن عـلى مـا قُـدم مـن أذنابهـم في الداخل من الأطراف السياسـيّة والعسـكريّة والارتزاقيـة الخائنة لوطنها وشـعبها والتـي بحكـم طبيعتهـا حتّى هـي لم تكن مسـتوعبة أن اليمانيـين لا يضاهـون ويتجـلى بأسـهم الشـديد متى ما استشـعروا الخطر يحيق بوطنهم.

وهـا نحـن نقـترب مـن العـام الخامس لهذا العدوان الهمجـي الـذي تحطمت كُلّ تقديراتـه وحسـاباته عـلى صخـرة صمـود شـعبنا وفي طليعته أبنائه الميامين أبطال الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في ميادين الجهـاد والعـزة والفـداء وها هـم المعتدون يتخبطـون بأوحـال مُخَطّطاتهـم التآمرية وجرائمهم التي لم يسـبق لقوى إجرامية أن ارتكبتها عبر التأريخ.

وفي هـذا كلـه ننطلـق من فهـم عميق أن صبرنـا وصمودنا طوال هذه السـنوات ليس في صالح من يشنون العدوان علينا وأن دماء أبنـاء اليمـن سـوف تجرفهـم وأن المتغيرات الإقليميـة والدوليـة من اعمالهـم الإجرامية ليسـت ضد اليمن بل والمنطقة كلها ستكمل المهمـة وتأخذهم إلى حيـث يجب أن يكون في مزبلة التأريخ.

وهكـذا إنْ أصروا على اسـتمرار عدوانهم فليـس أمامنـا إلّا الصمـود والتحشـيد إلى الجبهـات المواجهة المقدسـة، فمسـافة ألف ميـل نحـو النصر قـد قطعناها ولـم يبق إلّا الميل الأخير الذي يحتاجُ المزيدَ من الاصطفاف الوطنـي وتوحيـد الجبهة الداخلية لا سـيما وأن أَهْـدَاف العدوان المعلنة تثبت أنها كذبة والصحيح أن اليمن كله مستهدَفٌ من أقصى جنوبه إلى أقصى شـماله وأن مـا يتعرض له خـلال أربع سـنوات ونحن على أبـواب العام الخامـس من عـدوان وحصار جائـر هدفه المبيت احتلال أرضنا ونهب ثرواتنا وتقسيمنا إلى كيانات متناحرة هشة وممزقة الأوصال..

فليكن عام 2019 عام النصر المؤزر.

الإرهاب الأمريكي.. وتطرُّفُ النظام السعوديّ

عبدُالوهّاب الوشلي

كأداةٍ شـيطانيةٍ للسياسـة الخارجيـة الأمريكية، يتصدّرُ الإرهابُ عناوينَ الصحافة ومنابـرَ الإعـلام وأجنـداتِ الساسـة وكواليسَ السياسة؛ لتصنعَ منـه دهاليزُ المخابرات الأمريكيـة طاعـونَ العـصر وكابـوسَ العالـم وفـيروسَ الفكر البغيض.

فالإرهابُ فعلٌ شـنيعٌ تتقنُ صناعتَـه الإدارةُ الأمريكيـة المتغطرسـة، تمامـاً كما يتقن النظـام السـعوديّ المتطـرف عملية إنتـاج وتصدير وتمويل أيديولوجيا الإرهاب والعواطف المنحرفـة، تحقيقـاً لأهـداف ومقاصـد الصهاينة، وخدمـةً لمنافع وأبعاد السياسـة الإمبرياليـة للولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وتشـويهاً للإسْـلَام وعقيـدة المسـلمين، وتسـويغاً لانتهاك سـيادة الدول واحتـلال الأوطـان وتدمـير البلـدان وقتـل الشـعوب ونهـب الثـروات ونـشر الفـوضى وزعزعة الاستقرار.

فمن أفغانسـتان إلى العراق، ومن سـوريا وليبيـا والصومـال إلى غيرهـا مـن البلـدان، تكشّـفت الحقائـقُ وتبـدّد زيـف التضليـل وسـقط قناع الإدارة الأمريكيـة التي صالت وجالـت مـن دولـة لأُخْـرَى بـحُـجَـجٍ قبيحة لتسويغ مآرب سياسـتها الخارجيةِ الرامية إلى تحقيـق المصالـح الاسـتعمارية وحماية النفـوذ المسـتبد وفرض السـيطرة الهمجية وبسط الهيمنة الأمريكية.

إن كُـلّ تلك الفظائع البشـعة والجرائم الوحشـية التي ارتكبها النظام الأمريكي من غـزو البلدان وقتل الإنْسَـان وتدمير الأوطان وإسـقاط الأنظمـة ونـشر الفـوضى وهتك الحرمـات وتشريـد الأبرياء ونهـب الثروات؛ كانت بذرائـع زائفة أبـرز عناوينها محاربة الإرهـاب وتعزيـز الديمقراطيـة وحقـوق الإنْسَـان ومناصرة الشـعوب وإرساء الأمن وتثبيت الاستقرار.

والحقيقـةُ أن تلـك القيـمَ والمبـادئَ والشعارات والأفكار والنُّظُم الأمريكيـة المنمقة لم تكن في واقعها يوماً سـوى وسـائل وأدوات ناعمة لخداع العالم، وتضليل الشـعوب، وتجميل قبـح التدخـل الأمريكـي الهـدام، ولإخفـاء وتقنيـع وتسـويغ الأهـداف والأبعاد والأطمـاع الفعليـة للولايات المتحـدة الأمريكيـة، كما أن الفوضى والإرهـاب وتمزيق لحمة الأمم وتقسـيم وحدة الجغرافيـا ليسـت سـوى سياسـات أمريكيـة مغلفـة بغطـاء الزيف والتدليس لتحقيق المصالح وحماية النفوذ.

إنَّ بشـاعةَ الإرهـاب الأمريكـي وفظاعة تطرّف النظام السـعوديّ لم تعـد خفيةً على أحـدٍ في ظـل الحقائق الماثلة والأدلـة الدامغة التي لا تقبل التشـكيك، ولا يـتردّد الأمريكي والسـعوديّ في الكشـف عنها. ويكفـي أن نكـرّرَ هنـا التذكـيرَ ببعـض تلـك الحقائـق الثابتة باعترافات مسـؤولي الإدارة الأمريكية وتصريح أمـراء النظـام السـعوديّ وتوثيق عدسـات الإعـلام الـدولي واعـتراف عنـاصر الإرهاب القاعدي.

لقد صنع النظامُ السـعوديّ الأيديولوجيا الوهّابيّـةَ المتطرفـةَ لصالح تحقيـق أهداف مخابـرات الولايات المتحـدة الأمريكية، وهذا مـا صرّح بـه وليُّ عهـد الريـاض محمـد بن سـلمان لوسـائل الإعلام الدولية، حيث قال: إن نظام آل سـعود قد أنشـأ الوَهّابية بطلب من الولايات المتحـدة الأمريكية التي بالأمس وظّفـت تلك العناصر في أفغانسـتان، وتدّعي اليوم محاربتَها.

وبالأمـس القريـب، أعـادت المخابـراتُ الأمريكية توظيفَ عنـاصر القاعدة وداعش في العـراق وليبيـا وسـوريا، واليـوم تدّعـي مكافحتهـا، ولـذات الغاية تسـتمرُّ الولاياتُ المتحـدةُ الأمريكيـة في إدارة وحمايـة ودعـم كيانات الإرهـاب وجماعات التطـرف كأداةٍ لتحقيق السياسة الخارجية.

كُلُّ تلـك الحقائـق وثّقتهـا عدسـاتُ الكامـيرات بالصوت والصور ومـا أَكْثَـرَهـا على شـبكة الإنترنت وموقـع اليوتيوب، فمن اعـتراف الرئيـس الأمريكـي الحـالي ترامـب بصناعـة أمريـكا للإرهـاب من قبـل أوباما وَوزيـرة الخارجيـة الأمريكيـة السـابقة هيلاري كلنتون، إلى تصريحات نائب الرئيس الأمريكـي الأسـبق جون بايدن الـذي تحدّث فيها عن الدور الرئيسي للسعوديّة والإمارات في إنتـاج وتمويـل واحتضان ودعـم الإرهاب وعنـاصر التطـرف التـي تدّعـي محاربتها، إلى حديـث هيلاري كلنتون أمـام الكونجرس الأمريكـي حول اسـتخدام وَتوظيف عناصر الإرهاب الوَهّابي السـعوديّ في أفغانسـتان، وحديث مسؤولين أمريكيين أمام الكونجرس أيضاً عن دور الوَهّابية والنظام السعوديّ في دعم وتغذية الإرهاب وعناصر التطرف مالياً وفكرياً.

تلك هي حقيقةُ سياسـة الولايات المتحدة الأمريكيـة التـي نسـجت خيـوط مؤامـرة الإرهاب وساندها في ذلك دول وأنظمة مارقة في المنطقـة تدعـم الإرهاب وتسـاند التطرف وتعتدي اليوم على الدولة اليمنية وسـيادتها الوطنية. وها هي عدسات الإعلام الدولي توثّق في اليمن مشـاركة جماعات داعش وعناصر الإرهـاب في القتال جنباً إلى جنب مع قُـوَّات تحالف العـدوان، فضلاً عن عقـد الصفقات مع تنظيم القاعدة بحسب وكالة الأسوشيتد بـرس الأمريكية وَالتقاريـر الأممية والأفلام الوثائقيـة والصحافة الدولية، بل أَكْثَـر من هـذا اعتراف عنـاصر القاعـدة الصريح على شاشـات الإعـلام بمشـاركتها في القتـال إلى جانب تحالف العدوان في مختلف الجبهات.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

إلى شهدائنا

وَلا نكافئُكم وَإنما نُنْعِمُ على أنفسنا بشَرَفِ الانتماءِ إليكم وَالتعلّق منكم بسَببٍ نبيل..

يا سـادتَنا وَعظماءَنا وَكرماءَنا وَنُبَلاءَنا هذه ليسـت أياماً لنتذكرَكم وَنوقدَ الشموعَ على قبوركم، وَإنما هي موسمٌ نوقدُ فيه مشـاعلَنا من شموسـكم لنتبينَ دروبَنا في بقية الأَيَّـام.

وَالسـلامُ على أرواحِكم في عِلِّيِّين، وَعلينـا معكم في رِحاب الخالدين.

رحيل العظماء في زمن الجبناء

محمد محمد جابر *

في موكب جنائزي مهيب شيّع الشعبُ اليمني العظيم مؤخراً أحدَ قادته جثمان فقيد الوطن والقُوَّات المسلحة رئيس اركان القُوَّات الجوية والدفاع الجوي اللواء الركن طيار إبراهيم علي الشامي الذي وافاه الأجل إثر نوبة قلبية بعد حياة حافلة بالعمل الوطني في القُوَّات المسلحة بحضور شعبي ورسمي شعرت بحزن عميق مع جموع المشيعين جثمانه الطاهر وفي غزارة المشاعر والدموع المكتومة التي أبت وتأبى أن تُذرف خشية شماتة الأعداء ومنعها عنفوان النفوس الأبية لشعب بدل حزنه ومظلوميته إلى فخر واعتزاز في كُلّ المواقف وإنْ كان المصاب جللاً مهما بلغ حجم التضحيات.

لقد عرفنا الفقيدَ اللواءَ إبراهيم الشامي بتواضعه الجم ودماثة أخلاقه وبساطته في التعامل وقُوَّة بأسه وشجاعته عند المحن والتحديات ما نجده بين صفوف رجال الرجال في القُوَّة الصاروخية والدفاع الجوي والطيران المسيّر، حاثّاً رجالَ الرجال في هذه القُوَّة على المضي والدفاع عن الأرض والعرض والكرامة.

كما إن قادتنا كانوا وسيظلون في مواجهة مباشرة مع العدوان ولم يعتادوا أن يختبئوا أو يتركوا ميادين المواجهة، بل كانوا في مقدمة الصفوف، وهذا هو حالُ فقيد الوطن والقُوَّات المسلحة واللجان الشعبيّة اللواء ركن طيار إبراهيم علي الشامي الذي لم يكن يهدأ له بالٌ وَلا يستقر له حالٌ إلّا عندما يكون قريباً من المجاهدين في القُوَّة الصاروخية والدفاع الجوي والطيران المسيّر في تجديد وتطوير مدمرة العدوان خلال أربع سنوات من العدوان.

كان من القادة العسكريّين الذين عُرفوا بتفانيهم في العمل في خدمة الوطن بولاء وإخلاص لله والوطن والشعب ومثالاً للقائد العسكريّ الناجح في تنفيذ كُلّ ما أسند إليه من مهام وواجبات في مختلف مواقع وميادين القُوَّات المسلحة التي عمل فيها وكان له موقفٌ صلبٌ وشجاع في مواجهة العدوان الغاشم حتّى وافته المنية.

ومع هذا المصاب الجليل تفاعلت أبواقُ العدوان مع وفاة المناضل والمجاهد اللواء الركن طيار إبراهيم الشامي واعتبرته انتصاراً لهم، وهذا يعتبر من حقارتهم وإفلاسهم في حبكة آليتهم الإعلامية التضليلية عندما قالت إن مقتل المجاهد البطل اللواء ركن طيار إبراهيم الشامي جاء نتيجة عملية استخباراتية فعليهم لعنةُ إلى يوم الدين.

وأخيراً التعازي والمواساة لأهالي وأقارب الفقيد وكافة آل الشامي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمَّدَه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

* مدير منطقة بني الحارث- أمانة العاصمة.

لكي لا ننسى مسيرة عطاء فقيد الجيش والوطن اللواء الشامي

اللواء الركن/ عبدالملك يحيى القايفي*

ودّعت اليمنُ قبل أيام أحدَ رجالها وفرسانها وقادتها العسكريين الشجعان الأبطال الذين كانت لهم بصمةٌ عظيمةٌ وملموسةٌ في مواجهة قوى الشر والعدوان السعودي الأمريكي الإماراتي على مدى أربع سنوات استطاع من خلالها تخليدَ موقفه المشرف واسمه في أنصع صفحات الخلود والتضحية.

رحل عن هذه الدنيا الفانية الرجلُ الفذُّ والقائدُ المغوارُ اللواء الركن طيار إبراهيم الشامي -رئيس أركان القوات الجوية والدفاع الجوي-، بعد رحلة طويلة استمرت لأَكْثَرَ من 3 عقود قضاها في خدمة وطنه وشعبه ودينه في مجال عمله كطيار حربي مقاتل ومدرب متمكّن على مقاتلات الميج 29 تدرّج على إثرها في السُّلَّم الوظيفي حتى وصل إلى منصب قائد القوات الجوية في أهم مرحلة حرجة تشهدها بلادنا جراء العدوان السعودي والحصار الظالم على الشعب اليمني براً وبحراً وجواً، رحل القائدُ الهُمامُ الشامي عنا ولكن استطاع أن يخلّدَ ذكراه الطيبةُ والعطرة في قلوب كُلّ منتسبي القوات الجوية والدفاع الجوي بصورة خَاصَّة وقلوب كُلّ اليمنيين بصورة عامة.

كان اللواءُ الطيار الشامي واحداً من عامة الناس الذين استهدفهم العدوان، فلم يكن بمنأىً عن جرائم ومجازر النظام السعودي وطائراته وغاراته بعد أن كان وأسرته عُرضةً للموت تحت الأنقاض على أيدي هذا النظام الإجرامي بعد أن تم قصفُ منزله ليلاً بالعديد من الغارات نجا منها بفضل الله وعنايته واستشهد على إثرها مجموعةٌ من مرافقيه الأبطال، الأمر الذي يؤكّد بأن هذا العدوّ المتغطرس لا يفرق بين رئيس ومرؤوس وقائد ومواطن في هذا البلد، فجميع أبناء اليمن بالنسبة له أَهْدَافا مشروعة له ولطائراته وغاراته الإجرامية.

ببصيرة القائد وحنكة المقاتل الشجاع تمكن اللواء الركن إبراهيم الشامي رحمة الله تغشاه تغيير المعادلة وقلب الطاولة على العدوّ السعودي عندما أثبت للعالم بأن الخبرة اليمنية تفوق كُلّ الخبرات وأن العقل اليمني يعلو ولا يُعلى عليه، وذلك من خلال تأهيل وإعداد الكوادر والخبرات المحلية المتخصصة من أبناء القوات الجوية ذوي الكفاءة والمهارات العالية لتحديث وتطوير منظومات سلاح الجو والدفاع الجوي بما يواكب المواجهة مع العدوّ السعودي الذي يقاتل بأحدث وأعتى الأسلحة في العالم، والعمل على صناعة الطيران المسير بأيادٍ يمنية يمنية وصل إلى عقر دار العدوّ ومطاراته وقصوره في الرياض ودبي وأبو ظبي وليس آخرها عملية العند التي كان للطيران المسير قاصف K2 الفضل بعد الله في تحقيق انتصاراً عسكرياً كبيراً استهدفت كبار القيادات المرتزقة الموالية للعدوان قتل وأصيب منهم العشرات.

لقد ترك رحيل القائد الشجاع إبراهيم الشامي الذي قاد القوات الجوية والدفاع الجوي في مرحلة حرجة وصعبة واستطاع الحفاظ عليها عجز معها تحالف العدوان ومرتزقته من استنساخ هذه الوحدة العسكرية الهامة في قوام الجيش اليمني ووزارة الدفاع، أثراً مؤلماً في نفوس كُلّ منتسبي القوات الجوية الذي كان قريباً منهم وكانوا قريبين منهم وعملوا معه كأسرة واحدة يسودها الحب والوئام، وحرصه الدائم لحصول كُلّ منتسبي القوات الجوية على مستحقاتهم المالية ومتابعته الدؤوبة لدى الجهات المعنية حول ذلك، ورعايته واهتمامه بشكل مستمر لكل الجرحى وأسر الشُّهَدَاء المنتسبين له، مجسداً بذلك أسمى معاني الإنسانية، إلا أن صموده وثباته وبسالته في وجوه العدوان السعودي الذي عرض ما يقارب 10 مليون دولار من أجل القضاء عليه ضمن لائحة كبيرة من أسماء الشرفاء والأحرار في هذه الوطن، سيظل درساً هاماً يستلهم منه كُلّ أحرار وشرفاء الجيش اليمني معاني الوفاء التضحية والبطولة والشجاعة.

رحم الله الفقيد البطل اللواء الركن الطيار إبراهيم الشامي ورحم الله كُلّ شهداء اليمن الذين نعيش هذه الأَيَّام ذكراهم السنوية وحفظ الله اليمن أرضاً وإنساناً وحقّق اللهُ النصرَ المبين لكل المجاهدين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف ميادين البطولة والشرف.

* قائد اللواء 101 شرطة جوية

مقرر الأسبوعين القادمين من /5/ إلى /18/ جمادى الأولى (ملزمة معنى التسبيح + ملزمة محياي ومماتي لله)

برنامج رجال الله [ملزمة ـ محياي ومماتي لله]:

الإخلاص للّه أن يكون الإنْسَان رسم طريقه ونذر حياتَه ومماتَه للّه في سبيل طاعته

المسيرة : بشرى المحطوري

ما معنى: محياي لله؟

واصَلَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- حديثَه عن كيفية أن يجعل الإنْسَانُ حياتَه لله، وأنه بالعمل الصالح سيكونُ محطَّ رضوان الله، وأنه يجبُ عليه أن يعرفَ اللهَ المعرفةَ الحقيقية الكاملة، وأن يعرفَ الإنْسَان ما هي علاقته بالله، وأن يرسخ الشعور في نفسه بأنه عبد لله، فتكون بذلك حياته لله، حيث قال: [وأن يعبِّد الإنْسَان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلِّم نفسه لله، فيكون مسلَّما لله ينطلق في كُلّ عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله هَمُّه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيده ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنْسَان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنْسَان قد رسم ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أيضا لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنْسَان لله؟ من الذي يستشعر لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}. هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كُلّ واحد منا، ويسيطر على نفس كُلّ واحد منا].

وأضاف أيضاً: [لا يتحقق للإنْسَان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبَّد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

ما معنى: مماتي لله؟

وفي ذات السياق شرَحَ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قولَه تعالى: [ومماتي لله رب العالمين]، بأن الإنْسَانَ عندما ينطلق مجاهداً لأعداء الله، فإذا ما استشهد فهو لله، وفي سبيله، حيث قال: [أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنْسَان لله هو عندما يجند نفسه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطنا لنفسه أن يموت في سبيل الله.. لا أتصور معنى آخر يمكن أن يحقق للإنْسَان أن يكون موته لله إلا على هذا النحو وليس فقط أن يكون مستعداً، بل يسعى لأن يكونَ موتُه في سبيل الله، بأن يحظى بالشهادة في سبيل الله، وهذه هي صفة القُرْآن الكريم جعلها من الصفات اللازمة للمؤمنين أن لديهم هذا الشعور هو الشعور نفسه الذي نتهرب منه، هو الشعور نفسه الذي قد ينصحنا حتى بعض المتدينين به [بطِّل ما لك حاجة إمش على شغلك وعملك...] إلى آخره. بينما القُرْآن الكريم الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يصف عباده المؤمنين بأنهم هم من يعرضون أنفسهم للبيع من الله عندما قال: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ} {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ} وهذه الآية: {إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} أليس هذا يعني: أن المؤمنين هم دائماً يحملون هذا الشعور، هو: أنهم ينذرون حياتهم لله وأن يموتوا في سبيله].

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [ولا يمكن للمؤمنين أن يعلوا كلمة الله، ولا أن يكونوا أنصاراً لله، ولا أن يكونوا بشكل أمة تدعو إلى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ما لم يكن لديها هذا الشعور هو: أنهم نذروا حياتهم وموتهم لله، هو أنهم يريدون أن يموتوا في سبيل الله. من رحمة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الواسعة بعباده - وهو يفتح أمامهم المجالات الواسعة والمتعددة لما يحصلون من ورائه على رضوانه وعلى ما وعد به أولياءه - فتح أمام الإنْسَان إمكانية أن يستثمر حتى موته الذي هو حتمية لا بد منها، قضية لا بد منها لكل إنْسَان سواء كان براً أو فاجراً كبيراً أو صغيراً لا بد أن يموت، فإن الله لرحمته بعباده فتح أمام الإنْسَان هذا الباب العظيم هو: إمكانية أن يستثمر موته على أعلى وأرقى درجة، أعلى وأرقى درجة].

الشعورُ بالانهزام النفسي.. شيءٌ خطير ومرفوض

حذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- طلبة العلم وهو يلقي عليهم هذه المحاضرة من خطورة أن يكونوا مهزومين نفسياً، أن يعتقدوا بأنهم لن يستطيعوا أن يغيروا من واقع الأمة السيء شيئا، وأن هذا الشعور خطير، يجب تجنبه، وأن معية الله نصرٌ للإنْسَان حتى ولو كان وحده، حيث قال: [اعمل على أن ترفع كلمة الله على أن تعلي كلمة الله على أن ترفع الأمة وأن تعمل في رفعة الأمة من هذه الوضعية المنحطة التي تعاني منها. هل يمكن أن يحصل لدى أي شخص منا الشعور بهذا؟ أو قد يكون كُلّ واحد منا يقول: ماذا يمكن أن أعمل لهذه الأمة؟ من أنا حتى أعمل على رفعة هذه الأمة! قد يقول واحد منا هذه لأننا أصبحنا كمسلمين بابتعادنا عن القُرْآن الكريم بابتعادنا عن الله، ولأننا لم نعد نعتد بقدرة الله بجبروت الله بأنه هو القاهر فوق عباده، لم نعد نعتد بمعيته، أن معيته قوة، أن معيته نصر، أن معيته تأييد، إذا ما كان معنا. أصبحنا مهزومين نفسياً لما فقدنا هذه الأشياء أصبحنا مهزومين نفسياً، وأصبح كُلّ واحد منا تقريبا يرى بأنه لا يمكن أن يكون له دور في إنقاذ الأمة من هذه الوضعية التي تعاني منها!].

وضرب -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثلاً يؤيّدُ به ويدعمُ به كلامَه، بأن التأريخ مملوء بالتغييرات والثورات الكبيرة التي حصلت على أيادي أناس لم يكونوا مشهورين أو مغمورين في المجتمع، وإنما كانوا أناسا مستضعفين، واستطاعوا أن يغيروا، حيث قال: [لكن أنت لو ترجع إلى أمثلة كثيرة في واقع الحياة ستجد وعلى طول التأريخ أن إنقاذ عباد الله جاء في أغلب حالاته من حيث لا تحتسب الأمة، وعلى أيدي من لم تكن الأمة تقدر أنه ممكن أن يعملوا شيئا في تأريخها وفي حياتها. [الخميني] خرج وهو رجلٌ فقيرٌ مهاجرٌ من قرية تسمى [خُمَين] لو لقي رجلاً آخر وقيل له: إن هذا سيعمل في المستقبل عملاً عظيماً وسيقيم دولة إسلامية ربما لأقسم - هذا الأخير - أن هذا مستحيل، لأقسم أن هذا مستحيل، لكن تحقق هذا وهكذا أمثلة كثيرة].

الشهادة والشهداء (3 - 6)

حمود عبدالله الأهنومي
HAMOODALAHNOMI1@GMAIL. COM

أَكْثَــرُ ما يُقْلِق الإنْسَانَ العادي هو فقدانُ حبيبه، وغيابُه عنه، وهذا أمرٌ مؤسِف بالفعل في حالاتِ الموتِ العاديـة، وفي حالات الموت بالقتل الذي ليس في سـبيل الله، ولكنه بالنسـبة للقتيل في سبيل الله أمرٌ مختلف تماما؛ فقد بيَّن القُــرْآنُ أن الشهيدَ لم يغِب، وأنه حيٌّ يُرزَق، وحاضِرٌ، شاهِدٌ، مطَّلع، يستبشر، ويفرح.

بل إن الشهيد حظي بمؤشرات الحضور، والشهادة المستمرّة، وتميز موته الاستثنائي، فشرع الإسْلَام بعض التشريعات التي نلمح من ورائها تثبيت هذه الحقيقة، حقيقة حضور ووجود الشهيد وعدم غيابه.

لماذا لا يُغسَل الشهيد ولا يكفَّن إلا بثيابه التي استشهد فيها؟!

يأتي الفقهُ الإسْلَاميُّ ليؤكِّد أن هذا القتيل في سبيل الله شهيد أي حاضر متحمِّل للشهادة، وأنه سيُدلي بشهادته أمام الحَقّ في يوم الحق؛ فالفقه الإسْلَامي يأمرنا أن لا نُغسِّل الشهيد (وهو القتيل في المعركة)؛ لأنَّه لا يُغسَّل إلا ما كان نَجسًا، لترتفع عنه النجاسة، أَو حكمُها، والميّت هو مَنْ يُغَسَّل؛ لأَنَّ الميتة معدودة في النجاسات، وإلى النجاسة يتوجَّهُ وجوبُ التطهير والغسل، لكن الشهيد لم يَمُت، وليس بميتة، بل هو حاضرٌ، وحيٌّ، وطاهِر، ومَن كان حاضِرًا وطاهرا فلا يُغْسَل.

إن المنعَ من غسلِ الشهيد إمعانٌ في تأكيدِ حضورِه وحياته، وهو الذي يحسبه الكثيرُ أنه غادَرَ الحياةَ، أَو أنه حلَّت به نجاسةُ الموت، والحقيقة أنه لا يزال حيا، والحيُّ لا ضرورةَ لغسله، وأنه اكتسب بالشهادة الطهارةَ التي ليس وراءها طهارة، ولا يجب غسلُ الطاهر، بل هذا الطاهر يحرُم غسلُه، إمعانا في تأكيد طهارته وحياته.

وأما أن يكفَّن في ثيابه التي قتِل فيها، وتُتْرَكَ آثارُ دمائه عليه، ليُبْعَث يوم القيامة كما هو حالُه حين مغادرته لتلك الحياة، فإن هذا أَيْضاً تأكيدٌ أنه بالفعل حيٌّ حاضر، وأن الله أراد أن يَبْقَى الشهيدُ على تلك الحالة من آثار الدماء والجروح، وكل تلك المظاهر التي توحي بما كان عليه في الدنيا من موقف حق، وحضور في المعركة المقدسة؛ ليظهر يوم القيامة فيؤدي شهادتَه أَيْضاً هناك قوليا، كما تحمَّلها في الدنيا عمليا، وإذا كان سيُدلي في المحكمة الإلهية الأخروية بشهادة المقال، فإن دماءه وجروحَه التي تشخَبُ دما، وتتضوّعُ مسكا، ستُدلي بشهادة الحال أَيْضاً.

إنها شهادة الحال حين تُظافِر شهادة المقال، لتؤدِّي مفعولَها في الوجدان، وتتأكّد الأحقية والمسؤولية، وتتبين عدالة القضية، التي انطلق فيها الشهيد ولقي الله بها.

ولا يبعد أن الشهيد سيظلُّ على تلك الحال حاضرا عند ربه، حيًّا خالدا، مرزوقا، مستبشِرا، مراقبا لما يجري وراءه من تطورات وأحداث، يبشُّر أهل موقفه بالأمن والسرور، ثم سيقدِّم شهادتَه أمام المولى تبارك وتعالى محدِّثا بكل التفاصيل.

لقد شدّد القُــرْآن الكريم أن الشهيد حيٌّ، فنهى عن القول بأن الشهداء أموات، وأكّد أنهم أحياء وإنْ بدونِ شعورٍ حِسِّيٍّ منا بحياتهم، قال تعالى: (وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ) [البقرة:154]، وفي الآيات الأخرى نهى الله تعالى عن حسبانِهم أمواتا، وأكَّد أنهم أحياء، بل عدَّد بعض مظاهر الحياة التي يَحيونها في مستقرِّهم الذي اختص الله به؛ إمعانا في تأكيد هذه الحقيقة التي يتجاهلها الكثير؛ قال تعالى: (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) [آل عمران:-169 171].

الآيات تبيّن:

- أن الشهيد لم يمُتْ، بل هو حاضِر وشاهد، والحضورُ هو معنىً من معاني الشهادة؛ وعليه فإن على أحبَّاء الشهيد وأقاربِه أن لا يَحزنوا؛ بسبب فقدانه؛ لأنَّه في حقيقة الأمر حاضِرٌ شاهِدٌ لهم، مُطّلِعٌ على أخبارهم، ومراقبٌ لكل أعمالِهم، التي تتَّصِلُ بقضيتِه العادلة التي قُتِل من أجلها، هذا من ناحية.

- من ناحية أُخْرَى بيَّنَتِ الآياتُ أنهم (أي الشهداء) عند ربهم، وهو أعلى وأجمل وأقوى وأفضل حضور، يمكن للمرء أن يتمناه، أَو يرجوَه، وهو أَيْضاً مظهرٌ آخَرُ يؤكِّدُ شهادةَ وحضورَ وعِلمَ هذا الذي قتِل في سبيل الله، فإذا كان قد قُتِل حين شهد الموقفَ الحَقّ، فقد أكرمه الحَقّ تبارك وتعالى بأن جعله حاضرا في حضرة الحَقّ، وعلى مقرُبةٍ معنوية منه، ومن علمه، وآياته، واطلاعه.

- وبسبب قربهم من الله فإنه من المؤكّد أنه ستنالُهم بركة ذلك القرب، ومن مصاديق القرب أن ينال القريب من فواضل مُقرِّبه، فالله هو الحي الذي لا يموت، لكنه ميز الشهيد بأن لا يموت كما يموت الآخرون، إلا ريثما ينتقل من هذه الدار إلى دار أخرى، والله على كُلّ شيء شهيد، (إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً) (النساء:33) وهو الذي يمنح هؤلاء المقرَّبين منه شيئاً من تلك الشهادة على الأشياء، ولعلها الشهادة لمَن وراءهم من رفقاء جهَادهم، والماضين على دربهم، حيث يمكنهم الاطلاعُ على مستجداتها، يدُلُّ على ذلك ما ذكرَتْه الآيةُ المباركة أنهم (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم).

-وأنهم (يُرْزَقون) يضيف اللهُ ذكرَ نوعٍ من مظاهر الحياة التي يحياها الشهداء، حيث يبيِّن أن حضورهم حضور مبارك متجدِّد بتجدُّدِ أنواعِ الرزق وأوقاته وظروفه، تجري عليهم الأرزاق، ومن المعروف أن الأرزاق لا تجري إلا على من كان حيا، حاضرا، وشاهدا.

-وأنهم (فرحين بما آتاهم الله من فضله)، وهنا جاءت (فرحين) حالا من واو الجماعة في (يرزقون)، والحالُ مبيِّنة لحال وهيئة صاحبها، أي أنهم تجري عليهم الأرزاق حال كونهم فرحين، وأن يرزق المرء وهو في حالة الفرح دائماً فتلك هي قمّةُ الحياةِ المطمئنّة، وأوفاها، وأعظمُها، وأجملُها، وأصدقُها.

-وأنهم (يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم)، حيث أثبت الله لهم خاصية الاطلاع والنظر إلى ما وراءهم في الدنيا، فهم يعرفون ما الذي يحدث وراءهم، ويستبشرون، والاستبشار هو حصول البشارة لهم، أي أنهم فرِحون بانتصارهم الانتصار الشخصي، وهو الشهادة في سبيل الله، وهم أَيْضاً مسرورون بحسن طريقة المجاهدين من خلفهم، وبأنهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

- ومعروفٌ - نحوياً - أن جملة (أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) بدلٌ من (الذين) الاسم الموصول في قوله: (الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم)، فكأنه قال: ويستبشرون بأن لا خوف على أولئك المجاهدين الذين خلَّفوهم وراءَهم على نفس الخط وذات المسار، ولا هم يحزنون، لا في الدنيا ولا في الآخرة.

وهذا يبين أنهم في أقوى حياة، وأقربها، حيث يطَّلِعون على ما بَعُد على كثير من أبناء الدنيا، فها نحن في الدنيا ممَّن نَغيب عن المعركة وعن المجاهدين، لا نعلم بكثيرٍ من المعارك، ولا بتفاصيلها، ولا بمآلاتها، لكن هؤلاء الشهداء الأحياء يطَّلعون على مُجْرَيات الأمورِ وتطوُّراتها.

وربما فَتَحت لهم يدُ العنايةِ الإلهية قنواتٍ مباشرةً يشاهدون من خلالها كلَّ تفاصيلِ ما خلَّفوه وراءهم، وهل ذلك إلا الحضور القوي والشهادة الفاعلة؟!

-كما بيَّنتِ السنةُ النبوية الصحيحة أن الشهيدَ أَيْضاً حاضر، وقريبٌ من الحَقّ تبارك وتعالى، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الذي رواه الإمام زيدُ بنُ علي عن آبائه عليهم السلام في فضل الشهيد ودرجاته: (أنه ليس أحدٌ أقرب منزلا من عرش الرحمن من الشهداء)، وهذا أَيْضاً يعزِّز ويؤكِّد حضورَ هؤلاءِ الكرامِ الحضورَ المعنويَّ لله الحَقّ تبارك وتعالى، الحضور الذي سينعكس على نشاطهم، وأدائهم، فهم قريبون منه، مطَّلعون على تفاصيلِ ما خلَّفوه من جهَادٍ ومجاهدين وأعداء، مراقبون لكل شيء.

وبهذا يتبين:

-أن الشهيد هو الميّت في ظاهر الأمر، والحاضِر في الحقيقة، الذي يختلف عن كُلّ الأموات.

-وأنه لا يغسَّل؛ لأَنَّه لا يغسَّل إلا الأموات، أما هو فهو حيٌّ يرزق، ولا يغسل إلا الميتة النجسة، وهو حيٌّ طاهر، كريم، حظي بمقام القرب من الله، والحضور لديه، والشهادة عنده.

-وأنه يُكَفَّن بثيابه التي استُشْهِدَ فيها، لكي يتسنى له أداء الشهادة بلسان الحال، مع شهادة المقال، على واقعه، وعلى قضيته، وعدالتها، وظلم المعتدين، والطاغية، ومسلك المقصِّرين والمُفرِّطين في المحكمة الإلهية.

... وللموضوع بقية..

قوات الاحتلال الصهيوني تهدم منزلاً في الضفة وتقمع الأسرى في سجن عوفر

المسيرة : فلسطين المحتلة

هدمت قواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، منزلاً في مدينة اللد في قرية كوبر بمدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقالت وكالة وفا الفلسطينية للأنباء: إن قوات الاحتلال هدمت منزلَ الفلسطيني محمد أبو صعلوك في حي كرم التفاح بمدينة اللد بذريعة البناء دون ترخيص.

وأضافت الوكالة، أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية كوبر في مدينة رام الله وداهمت منزل الأسير الفلسطيني عاصم البرغوثي وسلّمت عائلته إخطاراً بهدمه.

إلى ذلك، قالت وكالة فلسطين اليوم للأنباء: إن قوات الاحتلال اقتحمت، أمس الأحد، القسم رقم (17) في سجن «عوفر»، وأجرت تفتيش، وعبثت بمقتنيات الأسرى.

ونقلت الوكالة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين قولها: إن قوات القمع الصهيونية مصحوبةً بعناصرَ من شرطة الاحتلال، أغلقوا 10 أقسام داخل المعتقل بعد عملية الاقتحام والتفتيش، مؤكّدةً وجود حالة من الاضطراب والتوتر في أرجاء السجن منذ ساعات الفجر الأولى.

وأوضحت الهيئة أن الأسرى قاموا بإرجاع وجبات الطعام من كافة الأقسام؛ احتجاجًا على الاقتحام.

النواب العراقيون بصدد إقرار مشروع لإخراج القوات الأمريكية من العراق

المسيرة :بغداد

أنهى النوابُ العراقيون، أمس الأحد، مشروعَ قانون إخراج القوات الأجنبية وخَاصَّة الأمريكية من العراق للتصويت عليه داخل مجلس النواب بعد استكمال التشكيلة الحكومية الحالية.

ونقلت قناة السومرية نيوز العراقية عن جمال فاخر النائب العراقي عن كتلة الإصلاح قوله: إن المشروع أصبح جاهزاً وسيُعرض للتصويت داخل مجلس النواب العراقي بعد استكمال التشكيلة الحكومية الحالية الخالية من وزيري الدفاع والداخلية، لافتاً إلى أن هناك حراكاً نيابياً واسعاً؛ لغرض التصويت على مشروع القانون لإخراج القوات الأمريكية بشكل فوري وعاجل.

يُذكر أن الأصوات العراقية تعالت في الفترة الأخيرة تنادي بطرد قوات الاحتلال الاماراتي من العراق خَاصَّةً بعد دورها المشبوه في تمكين التنظيمات الإجرامية من السيطرة على أجزاء من مناطق العراق في العام 2015، وكذا الدور المشبوه للقوات الأمريكية في الحدود العراقية السورية وآخرها الأسبوع الفائت عندما تصدت القوات العراقية لفرقة استخبارات أمريكية تمشّط مناطقَ في الحدود

الدفاعات الجوية السورية تتصدّى لعدوان صهيوني في المنطقة الجنوبية وتسقط معظم صواريخه

المسيرة : دمشق

تمكّنت الدفاعاتُ الجويةُ السورية، أمس الأحد، من التصدي لعدوان صهيوني جديد استهدف الأجزاءَ الجنوبيةَ من سوريا، وأسقطت عدداً من الصواريخ الصهيونية. ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصدر عسكري قوله: إن وسائط الدفاع الجوي تصدت لعدوان جوي صهيوني استهدف المنطقة الجنوبية.

وفي السياق، أفادت مصادر إعلامية في دمشق بأن المعلومات المتوافرة تشير إلى إسقاط معظم صواريخ العدوان الصهيوني. يأتي ذلك فيما ادّعى جيشُ الاحتلال الصهيوني اعتراضَ صاروخَين فوق الجولان السوري المحتلّ. بدورها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة روسية «بوك وبانتسير» للدفاع الجوي السوري أسقطت 7 صواريخ صهيونية في الهجوم على دمشق، مشيرةً إلى أن العدوان الإسرائيلي على المطار لم يؤدّ إلى خسائرَ بشرية أو مادية.

هذا ومع استمرار العدوان الصهيوني على سوريا بين فترة وأخرى يتواصل الرد السوري عبر دفاعاته الجوية الاعتراضية وكذلك عبر استهدافه لأهداف عسكرية صهيونية داخل الأراضي المحتلّة.

زعيم حزب الأمة السوداني الصادق المهدي يدعو إلى محاسبة الجناة عن جرائم القتل التي تطال المحتجين في السودان

المسيرة : السودان

دعا زعيمُ حزب الأمة السوداني، أمس الأحد، إلى تحقيق أمميٍّ في جرائم القتل التي تطال المتظاهرينَ ضد نظام البشير.

تأتي دعوةُ الصادق المهدي بعد تزايد أعداد القتلى من المحتجين جراء قمع النظام لهم وكذلك على إثر التهديد العلني للبشير نفسه وكبار المسئولين في نظامه بقتل كُلّ من يتظاهر ضد النظام.

ومن جهة أخرى وفي تصعيد آخر ضد المتظاهرين من قبل نظام البشير أصدرت نيابة أمن الدولة بالسودان مذكرات توقيف بحق 38 صحفياً وَناشطاً الكترونياً بتهم التحريض ونشر أخبار كاذبة وإقلاق السكينة العامة.

انطلاق أعمال القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة في بيروت

المسيرة : بيروت

افتتح الرئيسُ اللبناني ميشال عون، أمس الأحد، القمَّةَ العربيةَ التنموية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة بحضور أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الموريتاني محمد ولد عَبدالعزيز، إضَافَة إلى عدد من المسؤولين العرب من رؤساء حكومات ووزراء؛ لتمثيل قادتهم المتغيبين

وأكّد الرئيسُ عون في افتتاح القمة، أن الحروبَ التي ضربت المنطقةَ، إضَافَةً إلى الإجرام والتطرف وحركة اللجوء أثرت سلباً على مسيرة التنمية في المنطقة.

وأشار عون، إلى الثمن الغالي الذي دفعه لبنان جراء الحروب والإجرام وكذلك ما دفعته المنطقة من ثمن باهظ جراء الحروب وما نتج عنها من حركة نزوح ولجوء دفعت ضريبتها شعوب المنطقة من دمائها وأموالها، متطرقاً إلى الاحتلال الصهيوني ودوره في ضرب الهُوية الفلسطينية وما يعانيه لبنان من تهديداتٍ وضغوطاتٍ صهيونية مستمرّة

وأَضَاف قَائِلاً: (نأمل أن تتكلّل جهودنا بنجاح يلبي طموحات شعوبنا وآمال الأجيال الطالعة وأن نخطوَ خطوةً على طريق النهوض والازدهار وتعزيز العمل التنموي العربي المشترك).

في موكب صفقة القرن:

السعودية تفتح أجواءها أمام طيران الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

أعلن المتحدِّثُ الرسميُّ باسم رئيس وزراء الكيان الصهيوني، الأسبوع الجاري، أن الأجواء السعودية فتحت أمام مستشار الأمن القومي الصهيوني خلال زيارة قام بها إلى الهند.

وقال المتحدث خلال تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: إن السلطات السعودية سمحت لطائرة بالمرور من أجوائها تقلُّ مستشارَ الأمن القومي الصهيوني في زيارة قام بها إلى الهند.

تأتي هذه التصريحاتُ الصهيونية وسط صمتٍ مطبق للنظام السعودي في هذه المرة، ويرى مراقبون أن ما يحدُثُ من تنامٍ مطردٍ لتطبيع العلاقات بين مؤسّسات الكيان المختلفة ودول الخليج ما هو إلا حلقات مرسومة في مشروع صفقة القرن المتفق عليه وبترتيب الأدوار بين الأمريكان وأنظمة الخليج.

يُذكَرُ أن حلقات التطبيع المتعاظمة تتوالى في الوصول إلى غاياتها المريبة ما بين الكيان وأنظمة الخليج، وكانت وزيرة الثقافة والرياضة في حكومة العدو قد زارت أبو ظبي في الأشهر القليلة الماضية وكذلك قامت سلطنة عمان باستقبال رئيس وزراء الكيان الصهيوني وقبل ذلك كانت زيارة ضابط الاستخبارات السعودي المتقاعد اللواء أنور عشقي إلى الكيان الصهيوني وترويجه لضرورة التنسيق بين دول المنطقة والكيان الصهيوني الغاصب.

ومهما حاولت تلك الأنظمةُ أن تتخفّى وراء الأقنعة في علاقاتها مع العدوّ الصهيوني إلا أن تلك الأقنعةَ ما تلبث أن تتساقَطَ ويبرُزَ وجهُ التطبيع القبيح والذي يعتبر إحْدَى أجندات تصفية القضية الفلسطينية تحت ما وصف بصفقة القرن.

إيران: المقاومة ستنتصر والكيان الصهيوني مصيره الزوال

المسيرة : متابعات

أكّد علي أَكبر صالحي -مساعدُ الرئيس الإيراني، رئيسُ منظّمة الطاقة الذرية الإيرانية-، أمس الأحد، أن الكيان الصهيوني يواصل طغيانه وظلمه وأن مصيره الزوال.

وشدّد صالحي في كلمة ألقاها في ملتقى "غزة رمز المقاومة" في دورته التاسعة بطهران، على أن المقاومةَ ستنتصرُ رغم كُلّ المؤامرات التي تتعرض لها المنطقةُ منذ عشرات السنين.

وأشار صالحي، إلى ما يقومُ به النظامُ السعودي من جرائم بحق الشعب اليمني وغيره من شعوب المنطقة، معتبراً أن جريمةَ مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول شكّلت فضيحة لهذا النظام الذي يعتقدُ أن بإمكانه فعل كُلّ شيء بواسطة دولاراته النفطية.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (589) الاثنين 15 جمادى الأولى 1440هـ - 21 يناير 2019م

إن كل أسرة قدمت شهيداً فإنها بنَت لبنةً من العزة لبنة من المجد في بنيان الإسلام الشامخ، وأسهمت في إقامة الحق وفي أن يعم الخير، وإزاحة الشر والباطل عن الحياة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وجوهٌ بشوشة وأرواحٌ مطمئنة

سكينة حسن زيد

تمُرُّ أمامي صُوَرُ الشُّهَدَاء الذين أعرفهم أَو التي ينشُرُها الناسُ في الفيس بوك أَو يعلقونها في الشوارع وعلى السيارات، وتلفت نظري دائماً تلك البشاشةُ التي تميّز كُلَّ الشُّهَدَاء.

توحي بسلام داخلي جميل يشعُّ من أرواحهم، إنه القرارُ الذي اتّخذوه والاختيارُ الذي اختاروه بين التمسّك بحياة عادية وبين أن يكونوا هم «الفعل» لا رد الفعل!

أن يبادروا هم لحماية الأرض والكرامة والعِرض والشرف.

أن لا ينتظروا حتى يأتيَ العدوُّ إلى بيوتهم ونسائهم ويذلَّهم كما يتمنَّى ويسعى.

قرّروا واختاروا وفضّلوا الذهابَ والتقدمَ للألم الجسدي واحتمالات فقدان أحد أعضاء أجسادهم أَو التعرّض للتشوّهات والجروح الجسدية الخطرة، بل وفقدان حياتهم تماماً.

اختاروا هذا بكامل إرادتهم بدلاً عن الوقوف مكتوفي الأيدي وكرامة الوطن تداس، اختاروا هذا حباً للحياة الكريمة ورفضاً لحياة الذل والخوف، اختاروه شفاءً لصدروهم وثأراً لضحايا القصف والعدوان.

اختاروا الجهادَ إيْمَاناً بالله وثوابه وتقديراً للحياة التي وهبها لهم الخالقُ، الحياة التي لا تستقيمُ طالما والمجرمون يعبثون ويسفكون الدماءَ وينتهكون الحُرُماتِ ويرتكبون المظالم.

ولهذا لا بد أن يقفوا بوجهِ القُبح والإجرام؛ لأَنَّه لا يمكنُ أن يستمرَّ.

ذلك النورُ والضياءُ الذي يظهَرُ على وجوههم يشعُّ في الحقيقة من الروح الجميلة التي سمت وتسامت واقتربت من الجنة وهي لا زالت في الدنيا.

تلك البشاشةُ والاطمئنانُ هي ما قال عنها جل جلاله: (لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ).. صدق الله العظيم.

أسألك اللهم أن تشرحَ صدورَ ذويهم وتعينهم على فراقهم وأن تكلّلَ جِهادهم بالنصر وأن تلحقنا بهم صالحين.. إنك على كُلّ شيء قدير.

إلى شهدائنا

أحمد الحسني

ليست ذكرى كي لا ننساكم وَلا أسبوعاً نكافئكم به كُلَّ عام، فأنتم خالدون لا يدركُكم البلاءُ بدورة الفلك وَأحياءٌ في تفاصيل أيّامنا، لا يطالُكم النسيانُ بمرور الزمان، صباحُنا يُشْرِقُ بفَيْضِ تضحياتكم، وَليلُنا يأوي إلى كَنَفٍ من دفء إيْمَانكم، كُلُّ نسمةٍ ترف علينا بعَبَقِ بتسبيحاتكم، وَكُلُّ رعد يزمجرُ بصيحاتِ بأسكم، إذَا نظرنا إلى الأعلى رأينا سماءَ إبائكم، وَإن حدّقنا في الأعماق وجدنا صمودَكم الراسخَ وَثباتَكم الذي لا يتزعزع..

إنه ليس أسبوعكم وَإنما أسبوعٌ لنا في رحابكم نغدقُ فيه على أنفسنا شرفَ الانتماء إليكم وَنظللُ فيه فناءَنا بوارفِ خلودكم وَنُرَكِعُ فيه تقصيرَنا على أقدام بذلكم وَجليل عطائكم.. لم نخصصْ هذا الأسبوعَ لنشهدَ لكم بالفضل فمِن شاهدُه دمُه لا يحتاجُ إلى شهود وَمن سخى بنفسه لا يفتقرُ لمن يقر له بالفضل، نتحدَّثُ اليومَ عن عظمتكم لا لنتذكرها وإنما لنُغريَ طموحَنا بالتطلُّع لمساماتها وَنتغنَّى ببسالتكم لنذكِّيَها في نفوسنا وَنمجد إقدامَكم استنكافاً للتخلّف وَالقعود وَنكبر وَثبتَكم وَثباتَكم؛ استشعاراً لشناعة التردّد وَالنكوص، وَنستشرفُ حميَّتَكم استقباحاً للخضوع وَالاستسلام، وَلا نستحضرُ الدَّينَ الذي لكم في أعناقنا؛ إقراراً به وَإنما التزاماً بأدائه وَعزماً على الوفاء.. وَحين نزورُ أُسَرَكم وَنبرَّهم فإننا لا نحسنُ إليكم

التتمة ص 8

دلالات الفرحة بقصف صنعاء بعد أربع سنوات من العدوان

د. عبدالملك عيسى

أيُّ متابعٍ لإعلام العدوان يصيبُه الاندهاشُ للفرحة العارمة وَالمفاجئة التي انتابت هذا الإعلامَ عقب الإعلان من قبل ناطق الكيان السعودي بقصف طائرات الإجرام بعضَ المواقع بالعاصمة صنعاء.

مبعثُ هذا الاندهاش يتلخص في:

١ - أن الحربَ قاربت على مشارف السنة الخامسة من عدوان عالمي اشتركت فيه دولٌ كبرى وصغرى من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وحتى أصغر ذيل كالإمارات والسعودية والبحرين والسودان والمغرب ولفيف هائل من متناقضات داعش والقاعدة والإصلاح وأمثالها.

٢ - أن ما تم قصفُه هو نفسُه ما يُقصَفُ على مدى أربعة أعوام من العدوان، باستثناء منزل مواطن ومصنع للبفك، فهو قصف المقصوف وتدمير المدمر.

إذاً ما الجديد الذي تسبّب في هذه الفرحة الهستيرية بقصفِ مواقعَ في صنعاء.

المتتبعُ لمسار الحرب العدوانية ضد اليمن يعرفُ كيف بدأت باستكبار وتعالٍ وادّعاءات لا حصر لها عن تدمير كافة الصواريخ البالستية ومهابط الطائرات والسيطرة الجوية الكاملة لقوى العدوان كما كان يدّعي ناعقُهم الرسمي في حينه القاتل أحمد عسيري.

لقد قذفت دولُ العدوان بكمٍّ هائل من القنابل تتجاوز قيمتُها مليارات الدولارات لتحقيق هذه الادّعاءات وبعد أربعة أعوام يظهر ناعقُ العدوان الجديد المالكي بأنه حقّق ضربةً نوعيةً لسلاح الجو المسيّر اليمني، حقيقةً لديّ رغبةٌ في الضحك أفلم يقولوا أنهم مسيطرون جوياً.

لكن أتعلمون لديهم الحق أن يفرحوا؛ لأَنَّ الجيش واللجان الشعبية أهانوا عواصمَهم من الرياض إلى دبي وخلقوا ميزانَ ردع حقيقي صارم لم يتجرؤوا على تجاوزه إلا ليلة الأمس فكيف لا يفرحون؟!.

لكن ليعلموا أنهم سيندمون على قرارهم وسيذيقهم اللهُ الهوانَ على أيدي المؤمنين المجاهدين أنصار الله وستكفهرُ وجوهُ وتمتعر وتذهبُ أفراحُهم أدراجَ الرياح.

مَن كان يتصور بأن دولَ العدوان السعودي الصهيوني الإماراتي وهم من يعتقدون بأن اليمنَ لا شيء، أنهم بعد أربع سنوات عدوان سيفرحون بقصف صنعاء!.

أتعرفون ما الجديدُ؟.. المعادلاتُ تغيّرت منذ حديث السيد القائد عن الخيارات الاستراتيجية وحتى اليوم بتنا نحن لا نقنعُ من جيشنا ولجاننا إلا بقصف أبو ظبي والرياض، لم نعد نقتنع بقصف معسكر هنا أَو هناك، أما معسكر العدوان ومرتزِقته فأصبحوا يفرحون بقصف صنعاء.

إنها علاماتُ النصر المبين الواضح الجلي لليمن وعلاماتُ الذل والهوان والهزيمة والانكسار للعدوان ومرتزِقته، لقد تأكّدَت هزيمتُهم عسكرياً على الأرض، وها هي علاماتُ هزيمتهم نفسياً تعلن عن نفسها.

سبحانَ مغيِّرِ الأحوال، وما النصر إلّا من عند الله.

تعلن مصلحة الضرائب عن بدء الفترة القانونية لتقديم إقرارات ضرائب الدخل التي تبدأ من أول يناير وتنتهي في الثلاثين من إبريل 2019

الرقم المجاني 8000033